مصابيح السنة

٢

البغوي

٢١٣ر٦ مصابيح السنة هـ ٢ ، تأليف الحسين بن مسعود بن محمد ،
م ٠ ب
الفراء أو ابن الفراء ، ابو محمد ويلقب بمحى السنة
(٤٣٦-٥١٠هـ) . كتبت سنة ٩٨١هـ .
١٩٤ق ١٩س
٢٢ر٥ × ١٦سم
١٢٢٠ نسخة حسنة ، خطها نسخ حسن ، مطبوع
الاعلام ٢ : ٢٨٤ ، معجم المطبوعات ٥٧٣
١- الاحاديث السنية أ- البغوى ، الحسين بن
مسعود - ٥١٠هـ ب- تاريخ النسخ
جـ - المصابيح .

مصابيح السنه

للبغوي

المؤلف: البغوي

فهرست جلد ثاني من المصابيح

تم تم تم تم تم تم تم تم تم تم تم تم تم تم

حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

وانا بودعايه شغلا اوله يا خفي الالطاف نجنا مما نخاف

استصحي هذا المصابيح شريف حسه عرفت منيف عمرك بابه دفتر خانه

هركم اراده كره مداومت ايد حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

اللهم اني اصبحت لا استطيع دفع ما اكره ولا املك نفع ما ارجوا واصبح الامر بيد غيري واصبحت مرتهنا بعملي ولا فقير افقر مني اللهم لا تشمت بي عدوي ولا تسوء بي صديقي ولا تجعل مصيبتي في ديني ولا تجعل الدنيا اكبر همي ولا مبلغ علمي ولا تسلط علي من لا يرحمني

دايما بودعايه شغله اوله يا خفي الالطاف نجنا مما نخاف

منوچهر تسليم بسنه ١٧٠٠

سوره... سنه ١١٢

باب القسامة

من الصحاح عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود رضي الله عنهما اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر منكم فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من عنده بمائة ناقة

باب قتال اهل الردة والسعاة بالفساد

من الصحاح عن عكرمة قال أتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النار لا يعذب بها الا الله عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول البرية لا يجاوز

ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق عن جرير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ويروى فسمروا اعينهم ويروى امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا

من الحسان عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم

فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها
قال من حرق هذه فقلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب
النار عن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل
ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه هم شر
الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منا في شيء
من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق قالت
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا باحدى
ثلاث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل
او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما
عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ
ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه
فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره عن جرير بن عبد الله
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم
بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل
وقال انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا

تترا

تتراءى ناراهما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الايمان قيد
الفتك لا يفتك مؤمن عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ابق العبد الى الشرك حل دمه عن علي رضي الله عنه ان يهودية
كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي
صلى الله عليه وسلم دمها عن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف

كتاب الحدود

من الصحاح عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر
اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان
ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني
جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك
فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس
فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها
عن زيد بن خالد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى
ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام عن عمر رضي الله عنه ان الله
بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم رجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على

من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل
او الاعتراف عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر
بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم عن
عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجدون في التورية قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام
كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على آية
الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع
فاذا فيها آية الرجم ويروى فاذا آية الرجم تلوح فامر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجما عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي
صلى الله عليه وسلم فتنحى بشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت
فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به
فارجموه وقال جابر فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر
فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه
عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني

قال فعند ذلك امر برجمه عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه
قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيم اطهرك قال من الزنا فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر
انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر
فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلثة ثم جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين امة
لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال
ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت اتريد ان ترددني كما رددت
ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال أانت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في
بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا
ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها
ويروى انه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه
فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته
وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها
وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على
خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد

تاب توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت عن
ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فتبين
زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب
ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر ثم ان زنت
فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو
بحبل من شعر عن علي رضي الله عنه قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم
الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها
ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت وفي رواية
قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم
من الحسان عن ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر
يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه فر وقال هلا تركتموه وفي رواية هلا
تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لماعز احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت
على جارية آل فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم عن ابن
المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره
وعن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم

هزال اسم رجل

فاقر

فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان
خيرا لك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني
من حد فقد وجب عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين
ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ
في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة ولم يرفع بعضهم وهو الاصح وعن
وائل بن حجر قال استكرهت امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فدرأ عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا
عن علقمة بن وائل عن ابيه ان امرأة خرجت على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها
فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان ذاك فعل بي
كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها
اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب
توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم عن جابر ان رجلا زنى بامرأة
فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به
فرجم عن سعيد بن سعد بن عبادة اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل
كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا

فيه مائة سراخ فاضربوه به ضربةً عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل
والمفعول به وقال من اتى بهيمةً فاقتلوه واقتلوها معه عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم
لوط عن ابن عباس ان رجلاً من بني بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فاقر انه زنا بامرأةٍ اربع مرات فجلده مائةً وكان بكراً ثم سأله البينة
على المرأة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين عن عمرة عن عائشة
قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل
امر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم

باب قطع السرقة

من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعداً عن ابن عمر قال قطع النبي
صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده من الحسان عن رافع بن خديج
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا قطع في ثمرٍ ولا كثر عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئاً بعد ان يؤويه الجرين
فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال لا قطع في ثمرٍ معلقٍ ولا في حريسة جبلٍ
فاذا اواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن وعن جابر قال
قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبةً
مشهورةً فليس منا وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس على خائن
ولا منتهب ولا مختلس قطع وروى ان صفوان بن امية قدم المدينة
فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان
فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان تقطع يده فقال صفوان
اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا
قبل ان تأتيني به عن بسر بن ارطاة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقطع الايدي في الغزو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق
فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله
وروى عن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوا فقطع ثم جيء به الثالثة فقال
اقطعوا فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة
فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئرٍ ورمينا
عليه الحجارة وروي في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه
ثم احسموه عن فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسارقٍ فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك بعه ولو بنش

باب الشفاعة في الحدود

من الصحاح عن

عايشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التى سرقت فقالوا من
يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ومن يجترئ عليه
الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة
فقال محمد صلى الله عليه وسلم اتشفع فى حد من حدود الله ثم قام فاختطب
ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها وروى عن عايشة رضى الله عنها كانت امراة مخزومية
تستعير المتاع وتجحده فامر النبى صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها
اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو من
الحسان عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله تعالى
فقد ضاد الله ومن خاصم فى باطل وهو يعلمه لم يزل فى سخط الله حتى ينزع
ومن قال فى مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما
قال ويروى من اعان على خصومة لا يدرى احق ام باطل فهو فى سخط الله
تعالى حتى ينزع عن ابى امية المخزومى ان النبى صلى الله عليه وسلم
اتى بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلاثا
فامر به فقطع وجى به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه
فقال اللهم تب عليه ثلاثا

باب حد الخمر من الصحاح عن
انس

انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم ضرب فى الخمر بالجريد والنعال
وجلد ابو بكر اربعين وفى رواية عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يضرب فى الخمر بالنعال والجريد اربعين عن السايب بن يزيد قال
كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابى بكر
وصدرا من خلافة عمر رضى الله عنهما فنقوم فيه بايدينا ونعالنا
واردينا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا
جلد ثمانين من الحسان عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فى الرابعة فاقتلوه قال
ثم اتى النبى صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب فى الرابعة
فضربه ولم يقتله وعن عبد الرحمن بن الازهر قال كانى انظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتى برجل قد شرب الخمر فقال للناس
اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه
بالميتخة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض
فرمى به فى وجهه عن ابى هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتى برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب
بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله
ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض
القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن
قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن ابن عباس قال شرب رجل

فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك فقال أفعلها ولم يأمر فيه بشيء

باب لا يدعى على المحدود من الصحاح عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك
النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي قد جلده في الشراب فأتي به
يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى
به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله
ورسوله وعن ابي هريرة رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم
برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله
والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا
هكذا لا تعينوا عليه الشيطان من الحسان عن ابي هريرة قال جاء الاسلمي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امرأة حراما اربع مرات
كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال أنكتها قال نعم قال حتى غاب
ذلك منك في ذلك منها قال نعم كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر
قال نعم قال هل تدري ما الزنى قال نعم اتيت منها حراما ما يأتي الرجل
من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلين
من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه
نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة

حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله
فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من يأكل من هذا
قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده
انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها عن خزيمة بن ثابت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك
الذنب فهو كفارته عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني
على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه
وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه غريب ::

باب التعزير من الصحاح عن ابي بردة بن نيار
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات
الا في حد من حدود الله من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا
قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه غريب
عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم
الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه غريب :

باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين

السجرتين النخلة والعنبة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب
عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر
ما خامر العقل وعن انس رضي الله عنه قال لقد حرمت الخمر حين حرمت
وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وعن عائشة
رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو
نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا ومات
وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة وعن جابر ان رجلا قدم من
اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة
يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال
كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال
قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل
النار عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط
التمر والزبيب وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا
كل واحد على حدة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر
تتخذ خلا فقال لا وعن وائل الحضرمي ان طارق بن سويد سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال
انه ليس بدواء ولكنه داء من الحسان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة
اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه وان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين
صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة اربعين
صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال وعن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام عن
عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر الفرق
فملء الكف منه حرام عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا
ومن العسل خمرا عن ابي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر
ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت انه
ليتيم فقال اهريقوه وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا
لايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان ضعيف وفي
رواية انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها
قال افلا اجعلها خلا قال لا

كتاب الامارة والقضاء

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله
ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير
فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله
وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه وزرا وقال
ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي
كان رأسه زبيبة **وقال** السمع والطاعة على المرء المسلم فيما
احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
وقال لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف **وعن** عبادة
بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر
اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية
وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه
برهان **وقال** ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة يقول لنا فيما استطعتم **وقال** من رأى من اميره شيئا يكرهه
فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية
وقال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل
تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو العصبية او ينصر عصبية فقتل
فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى
من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه **عن** عوف بن مالك
الاشجعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم
ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم
ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك
قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال

فراه

فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا
من طاعة **عن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون عليكم امراء
تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي
وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا يعني من كره بقلبه وانكر بقلبه
عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة
وامورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم واسألوا الله
حقكم **وسأل** سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
ارأيت ان قامت علينا امراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا قال اسمعوا
واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم **عن** عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة
لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية **عن** ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك
نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا
قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم **عن**
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا
الآخر منهما **وقال** انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه
الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان **وقال** من اتاكم وامركم جميع على رجل
واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه **وقال** من بايع اماما فاعطاه
صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق

الآخر وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة
وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة
نعم المرضعة وبئست الفاطمة عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني
قال فضرب بيده على منكبي قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة
خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وقال يا ابا ذر اني
اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم
عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني
عمي فقالا امرنا على بعض ما ولاك الله فقال انا والله لا نولي هذا العمل احدا سأله
ولا احدا حرص عليه وقال لا نستعمل على عملنا من اراده وقال تجدون
من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه وقال الا كلكم راع
وكلكم مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم
وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
وقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه
الجنة وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة
الجنة وقال ان شر الرعاء الحطمة وقال اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم
فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به وقال ان المقسطين
عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في
حكمهم واهليهم وما ولوا وقال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له

بطانتان

بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه
عليه والمعصوم من عصمه الله وقال انس كان قيس بن سعد من النبي صلى الله
عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير عن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح
قوم ولوا امرهم امرأة من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امركم
بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج
من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن
دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثا جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم
وقال من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله عز وجل وقال لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق وقال ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة
مغلولا حتى يفكه العدل او يوبقه الجور وقال ويل للامراء وويل
للعرفاء وويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيامة ان نواصيهم معلقة بالثريا
يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا وقال ان العرافة حق
ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار وقال لكعب بن عجرة
اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون
من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني
ولست منهم ولم يردوا علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم
ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون علي الحوض عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية

جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن ويروى من لزم السلطان
افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا عن
المقدام بن معدى كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه
ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا عن
عقبة بن عامر قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس
يعنى الذى يعشر الناس وقال ان احب الناس الى الله يوم القيامة واقربهم
منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيامة واشدهم
عذابا ويروى وابعدهم مجلسا امام جائر وقال افضل الجهاد من قال
كلمة حق عند سلطان جائر وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسى ذكره
وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسى لم
يذكره وان ذكر لم يعنه عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ان الامير اذا ابتغى الريبة فى الناس افسدهم وعن معوية قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم وعن
ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وائمة من بعدى
يستأثرون بهذا الفىء قلت اما والذى بعثك بالحق اضع سيفى على عاتقى ثم
اضرب به حتى القاك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقانى واسـ
اعلم باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح
عن ابى موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا
من

من اصحابه فى بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وعن انس
قال النبى صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا عن
ابى بردة قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا
الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب
له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان وقال لكل غادر
لواء يوم القيامة يعرف به وقال لكل غادر لواء عند استه
يوم القيامة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة من الحسان
عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم
احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره وفى رواية اغلق الله ابواب
السماء دون خلته وحاجته ومسكنته والله اعلم باب
العمل فى القضاء والخوف منه من الصحاح عن ابى بكرة رضى الله عنه
قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو
غضبان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب
فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر واحد من الحسان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير
سكين قال عليه السلام من ابتغى القضاء وسأل وكل الى نفسه
ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده وقال القضاة ثلاثة

واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به
ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل
فهو في النار وقال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره
فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار عن معاذ بن جبل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك
قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول
الله قال اجتهد رايي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اقضي بينكم برايي فيما لم ينزل
علي فيه عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي
بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان
فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال
فما شككت في قضاء بعد باب رزق الولاة
وهداياهم من الصحاح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت وقال ان رجالا يتخوضون
في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة وعن عائشة رضي الله
عنها قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة
اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه

من الحسان

من الحسان عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه
على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول وقال عمر رضي الله
عنه عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني عن معاذ
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل
في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني
فانه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض لعملك
عن المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان
لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال وعن عدي
بن عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس
من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم
القيامة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال
وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على
عمل فليأت بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى عن
عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي عن
عمرو بن العاص رضي الله عنه قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضا فقال يا عمرو
اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة
من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت الا لله ولرسوله فقال نعما

بالمال لصالح للرجل الصالح

باب الاقضية والشهادات

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة
على المدعي واليمين على المدعى عليه وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها
فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان وقال
عليه السلام من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار
وحرم عليه الجنة وقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان
كان قضيبا من اراك وقال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء
من حق اخيه فلا يأخذنه فانما اقطع له قطعة من النار وقال ان ابغض
الرجال الى الله الالد الخصم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى بيمين وشاهد وعن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل
من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي
يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له
فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك
يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع
من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ادبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وقال
من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار وقال الا اخبركم

بخير

بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها وقال خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه
ويمينه شهادته عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف من الحسان
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه عن ام سلمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما بينة الا دعواهما
فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان
كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا
الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في الحديث انما اقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه عن جابر بن عبد الله
ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها
فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي في يده عن ابي موسى الا
شعري رضي الله عنه ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما نصفين وباسناده ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله
النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما
بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك

شيء عن الاشعث قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت
يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الاية صح عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة
ورجلا من حضرموت اختصما في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله
ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه
والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال
الكندي هي ارضه عن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف
حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في
قلبه الى يوم القيامة غريب عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين اثمة ولو على سواك اخضر الا تبوا مقعده من النار
او وجبت له النار عن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث
مرار ثم قرا فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير
مشركين به عن عائشة رفعته لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا
مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع
مع اهل البيت ضعيف عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا
ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت وعن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب
قرية عن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين
فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم
الوكيل عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه

كتاب الجهاد

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله واقام
الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله
او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة
درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء
والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة
وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وقال مثل المجاهد
في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بايات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة
حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وقال انتدب الله لمن خرج في سبيله
لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة
او ادخله الجنة وقال والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين
لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن

عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل
في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل
وقال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وقال
لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها وقال
رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله
الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان وقال ما اغبرت
قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وقال لا يجتمع كافر وقاتله في النار
ابدا وقال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله
يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل
والموت مظانه او رجل في غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف
او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد
ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير وقال من جهز
غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا
وقال حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما
من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه
فيهم الا وقف له يوم القيامة فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم عن ابي
مسعود الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة
كلها مخطومة وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث

بعثا

بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر
بينهما وقال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى
تقوم الساعة وقال لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا
جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك وقال
ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا
الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وسئل
عبد الله بن مسعود عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون قال انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف
طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم
تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي
شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما راوا انهم
لم يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى
نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا عن ابي قتادة
قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل
غير مدبر ثم قال كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان
جبرئيل عليه السلام قال لي ذلك وقال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين
وقال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في

الضحك من الله تعالى الرضاء والاستحسان

سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد وقال من سأل الله
الشهادة بصدق بلّغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه عن
انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم
بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت
عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب
الفردوس الاعلى عن انس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله
يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج
تمرات فجعل يأكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى آكل تمراتي انها لحيوة طويلة
قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل
في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن
فهو شهيد وقال ما من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم
الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب
الا تم اجورهم وقال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات
على شعبة من نفاق عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن
في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وعن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك
فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم
واديا الا كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله
وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر عن عبد الله بن عمرو قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا من
الحسان عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل
آخرهم المسيح الدجال عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لم يغز ولم يجهز غازيا او لم يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة
قبل يوم القيامة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا
المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان غريب عن
فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على
عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة ويامن

الفواق ما بين الحلبتين بالضم والفتح

فتنة القبر وقال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد
من جاهد نفسه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له
الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيامة
كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج
في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء عن خريم بن فاتك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبع مائة
ضعف عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله
او طروقة فحل في سبيل الله عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع
ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا ويروى في
جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا عن ابن عباس
قال قال رسول الله عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين
باتت تحرس في سبيل الله عن ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته
فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى
عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلاته
في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا

في

في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة وعن
عثمان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم
في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي اول ثلاثة
يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله
ونصح لمواليه عن عبد الله بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل اي الاعمال افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل
قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه
قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي
القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده عن المقدام بن معدي
كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال
يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر
ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة
منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور
العين ويشفع في سبعين من اقاربه وقال من لقي الله بغير اثر
من جهاد لقي الله وفيه ثلمة وقال الشهيد لا يجد الم القتل الا
كما يجد احدكم الم القرصة غريب وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله
وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر قتال في سبيل الله واثر

فريضة من فرائض الله تعالى غريب. عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا
في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا وعن ام حرام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد
والغرق له اجر شهيدين عن ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه
فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله
فانه شهيد وان له الجنة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قفلة كغزوة وقال للغازي اجره وللجاعل
اجره واجر الغازي عن ابي ايوب سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها
بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض
نفسه عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى اخر قطرة من دمه
عن يعلى بن امية قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو
وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له
ثلاثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا
والاخرة الا دنانيره التي تسمى عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله
رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له وعن معاذ عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع
الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه
ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام
وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف وعن عبد الله بن عمرو
انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرا
محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك
الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت
بعثك الله على تلك الحال عن عقبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه
من يمضي لامري

باب اعداد آلة الجهاد من الصحاح

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة
الرمي وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح
عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه وقال
من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى وعن سلمة بن الاكوع
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم ينتضلون
بالسوق فقال ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان
لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني

فلان قال ارموا وانا معكم كلكم عن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع
النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان
اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل وعن
جرير بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية
الفرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة
الاجر والغنيمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان
شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل و
الشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى
ورجله اليسرى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع
وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني
زريق وبينهما ميل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها
فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا
على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه من الحسان عن عقبة
بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى

يدخل

يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير
والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا
كل شيء يلهو به الرجل فهو باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه
وملاعبته امراته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعدما علمه رغبة عنه
فانه نعمة تركها او قال كفرها عن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بالسهم في سبيل الله فهو له درجة
في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب
شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في نصل
او خف او حافر وقال من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن
ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا باس به
وفي رواية وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار ولو امن ان يسبق
فهو قمار وقال لا جلب ولا جنب يعني في الرهان عن ابي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم
ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية عن
ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت
اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل عن ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر عن شيخ من
بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه

قال في صحاح اللغة الضمر ان تعلف الفرس حتى يسمن ثم ترده الى القوت ... يوما

المنبل الذي يلتقط السهم ويرده الى الرامي

وسلم يقول لا تقصّوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان
اذنابها مذابّها ومعارفها دفؤها ونواصيها معقود فيها الخير
عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا
الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلّدوها ولا
تقلّدوها الاوتار عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبدا مأمورا ما اختصّنا دون الناس بشيء الا بثلاث امرنا
ان نسبغ الوضوء وان لا نأكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس
عن علي رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة
فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون قال انس
كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة عن
هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة عن السائب
بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان
قد ظاهر بينهما عن ابن عباس قال كانت راية نبي الله صلى الله عليه
وسلم سوداء ولواؤه ابيض وسئل البراء بن عازب عن راية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة وعن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض باب
اداب السفر من الصحاح عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم

حرج

خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب
بليل وحده وقال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس
وقال الجرس مزامير الشيطان عن ابي بشير الانصاري انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله
رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل
حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا
عرّستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل
وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها عن ابي سعيد
الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل
على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل
زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى راينا انه لا حق
لاحد منا في فضل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل
الى اهله عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قدم من سفر تلقي بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه
فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا

لان في الوحدة مضرة دينية ودنياوية اما الدينية فانه يحرم عن ثواب الجماعة والصلوة واما الدنياوية فانه لا يكون معه من يعينه في الحوائج

المدينة ثلاثة على دابة وعن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله
عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل
الا غدوة او عشية وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا وعن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخلت ليلا فلا تدخل اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط
الشعثة وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
نحر جزورا او بقرة وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد
فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس وقال جابر كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين
من الحسان عن صخر الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول
النهار عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان
الارض تطوى بالليل عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان
والثلاثة ركب عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة

وخير

وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة عن
جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف
ويردف ويدعو لهم عن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا
منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا
بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم
عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير فكان
ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا
نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم
منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق
الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم قال انس كنا اذا
نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى عن بريدة قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاءه رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب
وتاخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك
الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب عن سعيد بن ابي هند عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت
للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه

قد سمنتها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله وانا
بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه
الاقفاص التي يستر الناس بالديباج عن سهل بن معاذ عن ابيه
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا
الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان من
ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له عن جابر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر
اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية
الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم
تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ويروى بدعاية الاسلام عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله
بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين

الى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق وقال انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله
وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم عن سليمان
بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا
على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين
خيرا ثم قال اغزوا بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا
تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من
المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم
ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك
فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم
انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا
يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم
الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم
واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا
تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم
ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله
وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله

ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدرى اتصيب حكم الله فيهم ام لا عن عبد الله بن
ابى اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض ايامه التى لقى فيها العدو
انتظر فيها حتى مالت الشمس ثم قام فى الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء
العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما
لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا
اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا
ركب وركبت خلف ابى طلحة وان قدمى لتمس قدم نبى الله صلى الله عليه
وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبى صلى الله عليه وسلم
قالوا محمد والله محمد والخميس فلجاوا الى الحصن فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين عن النعمان بن مقرن قال شهدت
القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا لم يقاتل اول النهار
انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة من الحسان عن النعمان
بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل
اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر وعن
قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف
النهار

النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك
حتى يصلى العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر
ويدعو المؤمنون لجيوشهم فى صلوتهم عن عصام المزنى قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم
مؤذنا فلا تقتلوا احدا والله اعلم

باب القتال فى الجهاد

من الصحاح عن جابر رضى الله عنه قال قال رجل
للنبى صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال فى الجنة
فالقى تمرات فى يده ثم قاتل حتى قتل قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعنى غزوة
تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم
فاخبرهم بوجهه الذى يريد وقال جابر رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه
وسلم الحرب خدعة وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين
الجرحى وقالت ام عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات اخلفهم فى رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوى الجرحى واقوم
على المرضى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون و
ترزقون الا بضعفائكم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان عن الصعب بن جثامة

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار يبيتون من المشركين
فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية هم من آبائهم وعن
البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي
رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق
ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير وفي
ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله عن
عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي
صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل
المقاتلة وسبى الذرية وعن ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم
فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم
روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما
ترزقون وتنصرون بضعفائكم وقال عبد الرحمن بن عوف عبأنا النبي صلى
الله عليه وسلم ببدر ليلا وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بيتكم العدو
فليكن شعاركم حم لا ينصرون قال سمرة بن جندب رضي الله عنه كان شعار
المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن قال سلمة بن الاكوع
غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا
تلك الليلة امت امت عن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

يكرهون

يكرهون الصوت عند القتال عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاسامة اغز على ابنى صباحا وحرق عن ابي اسيد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا
السيوف حتى يغشوكم عن رباح بن ربيع قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة فراى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر
على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال امراة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى
المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امراة ولا
عسيفا عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا باسم الله
وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا
ولا امراة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا فان الله يحب المحسنين
وعن علي قال تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من
يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال
لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة فقتله
واقبلت الى شيبة فقتلته واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان
فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة
عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص
الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون
وانا فئتكم وفي رواية لا بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده
فقال انا فئة المسلمين

باب حكم الاسراء من الصحاح

عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين
من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في
السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل وعن سلمة
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر
فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة
اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى
اخذت بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت به راس الرجل ثم
جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع
قال له سلبه اجمع عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت
بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى
سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء نزلوا على

حكمك

متحيزون — الراوي — بالعين بعمله — العين الجاسوس — ويراد بما سعه — اي اعطاني النفل ما يختص به الرجل من الغنيمة — قال الامام العجب من صفات الله تعالى بمعناه الرضا — بسكون العين حالة ضعفهم ويروى بفتح العين جمع ضعيف — اي حركت — والرقة ههنا بمعنى الرقيق وهو الضعف والقلة

حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية فقال لقد حكمت
فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله عن ابي هريرة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ذا عندك يا ثمامة
قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر
وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة ما قلت
لك فقال عندي ان تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال
فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان
على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه
كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين
كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد
كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت
قال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم
من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

مزوجه ع

الصبو بالواو الميل الى الجهل واطلق هنا بمعنى الصبوء وهو الميل من دين الى دين

عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم لمن
عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من
جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
فاخذهم سلما فاستحياهم ويروى فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي
كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة عن ابي طلحة ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش
فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم
اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته
فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل
يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان
ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا
حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من
اجساد لا ارواح لها قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن
لا يجيبون عن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم قال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما
المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءوا تائبين
واني

واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا عن
عمران بن حصين قال كان ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف
رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب
رسول الله رجلا من بني عقيل فاوثقوه وطرحوه في الحرة فمر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف
فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجع فقال ما شانك فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت
كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين اسرتهما
ثقيف من الحسان عن عائشة قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم
بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند
خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم
رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا
عليها الذي لها فقالوا نعم فكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه ان يخلي
سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا

اسم موضع قريب من مكة

من الانصار فقالكونا ببطن ناخ حتى تر بكاد بين فتنجابها حتى
تاءتيا بها **وروى** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسر اهل بدر
قتل عقبة بن ابى معيط والنضر بن الحارث ومن على ابى عزة الجمحى
وروى عن ابى مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل
عقبة بن ابى معيط قال من للصبية قال النار **عن** عبيدة عن على عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه وسلم هبط عليه فقال له خيرهم
يعنى اصحابك فى اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابل مثلهم
قالوا الفداء و يقتل منا **عن** عطية القرظى قال كنت فى سبى
قريظة عرضنا على النبى صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر
قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتى فوجدوها لم تنبت فجعلونى
فى السبى **عن** على بن ابى طالب قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعنى يوم الحديبية قبل الصلح فكتب اليه مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا
اليك رغبة فى دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا
يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا
وابى ان يردهم فقال هم عتقاء الله تعالى

باب الامان

من الصحاح عن ام هانى بنت ابى طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت
فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابى طالب فقال مرحبا بام هانئ

فلما

فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانى ركعات ملتحفا فى ثوب ثم انصرف فقلت
يا رسول الله زعم ابن امى على انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة بضم الهاء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانى وذلك
ضحى **وروى** عن ام هانى قالت اجرت رجلين من احمائى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنا من امنت **من الحسان**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم
ادناهم **عن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان المراة لتاخذ
للقوم يعنى تجير على المسلمين **عن** عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطى لواء
الغدر يوم القيامة **عن** سليم بن عامر قال كان بين معوية وبين
الروم عهد فكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء
رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر
فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فسأله معوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا
ولا يشدنه حتى يمضى امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معوية بالناس
عن ابى رافع قال بعثنى قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم القى فى قلبى الاسلام فقلت يا رسول الله انى والله
لا ارجع اليهم ابدا فقال انى لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان
كان فى نفسك الذى فى نفسك الان فارجع قال فذهبت ثم اتيت رسول الله

الاحماء جمع حما وهو ابو زوج المراة اراد بالاحماء هنا اقارب زوج المراة

اى دماؤهم متساوية فى القصاص لا يفضل الشريف منهم بالوضيع والكبير بالصغير والذكر والانثى

الحمق بفتح الحاء وكسر الميم

اى فرس تركى

عليهم

اى ليكن بينكم وفاء

عبسة

اى لا يجوز نقض العهد

صلى الله عليه وسلم فاسلمت عن نعيم بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاء من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام

باب قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا

في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه ثلاثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يساله عن العبد والمراة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت الي تسالني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم عن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في اثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه اراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس

الرجالة بتشديد الجيم جمع راجل

وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه
على العضباء راجعين الى المدينة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة
سوى قسمة عامة الجيش وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير
وعن ابن عمر قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون
فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر
عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم عن
جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية
اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها
لله ورسوله ثم هي لكم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت عن خولة الانصارية
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال
الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة عن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم
يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول

لا املك

لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته
فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد
ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء
يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على
رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك عن ابي هريرة قال اهدى رجل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم بينما مدعم يحط رحلا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتاه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها
يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك
الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك
من نار او شراكان من نار عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها وقال
ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه عن
عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت

رقاع جمع رقعة وهي قطعة من الكرابيس وغيره

مدعم بكسر الميم وسكون الدال المهملة وفتح العين المهملة

اي احد الوعر من ظهر المركوب ويتفقه على الارض

وهو متاع المسافر

لا اعطي اليوم احدا امر هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتبسم اليه من الحان عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على الامم واحل لنا
الغنائم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم
حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا
واخذ اسلابهم عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب
عن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
بدر سيف ابي جهل وكان قتله عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت
خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك
فامرني فقلدت سيفا فاذا انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت
عليه رقية ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها
عن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس قال الشيخ
وهذا وهم انما كانوا مائتي فارس عن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت
النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البداءة والثلث في الرجعة وعن
حبيب بن مسلمة الفهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل
الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل عن ابي الجويرية الجرمي قال
اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معوية وعلينا رجل من

اصحاب

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها
فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس
لاعطيتك عن ابي موسى الاشعري قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم
لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب
سفينتنا جعفرا واصحابه اسهم لهم معهم عن زيد بن خالد ان رجلا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك
فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا
من خرز يهود لا يساوي درهمين عن عبد الله بن عمرو قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس
فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر
فقال هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا ينادي ثلاثا قال
نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر فقال كن انت تجيء به يوم القيامة
فلن اقبله عنك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه عن
سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
يكتم غالا فانه مثله عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن شرى المغانم حتى تقسم عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه نهى ان تباع السهام حتى تقسم عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه
بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله
ليس له يوم القيامة الا النار عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه
وسلم تنفل سيفه يوم بدر ذا الفقار وهو الذى راى فيه الرؤيا يوم
احد عن رويفع بن ثابت ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فىء المسلمين حتى اذا اخلقه
رده فيه عن محمد بن ابى المجالد عن عبد الله بن ابى اوفى قال قلت
هل كنتم تخمسون الطعام فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجىء فياخذ منه مقدار ما يكفيه
ثم ينصرف عن ابن عمر ان جيشا غنموا فى زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس عن القاسم
مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل
الجزور فى الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا
منه مملوة عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار
على اهله يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
دنا النبى صلى الله عليه وسلم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال

ياايها

يا ايها الناس انه ليس لى من هذا الفىء شىء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس
والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل فى يده كبة
من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال النبى صلى الله عليه
وسلم اما ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى
فلا ارب لى فيها ونبذها عن عمرو بن عبسة قال صلى الله عليه
وسلم بنا الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال
ولا يحل لى من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود عليكم عن
جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوى القربى بين
بنى هاشم وبنى المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله
هؤلاء اخواننا من بنى هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذى وضعك الله
منهم ارايت اخواننا من بنى المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم
واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب
شىء واحد هكذا وشبك بين اصابعه وفى رواية انا وبنو المطلب
لا نفترق فى جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شىء واحد وشبك
بين اصابعه

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او
سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان اجابوك
فاقبل منهم فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم عن

بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن
الخطاب رضى الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم
من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن
بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من مجوس هجر من
الحسان عن معاذ قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامره
ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله معافر عن ابن عباس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية
قال عن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر
دومة فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العشور على اليهود والنصارى وليس على
المسلم عشور عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر
بقوم فلاهم يضيفوننا ولاهم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ
منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن
مخرمة ومروان بن الحكم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي و
اشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم
منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلات القصواء خلات القصواء

ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله
الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه
وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم
امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم
كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن
مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله
عليه وسلم سهل الامر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى
ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية
الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاءت
نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
الاية فنهاهم الله تعالى ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة
فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين
فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين
والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه

التبرض اخذ الماء قليلا قليلا

حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي وإني لمقتول
فجاء أبو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان
له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر
قال وينفلت أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش
رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم
فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل
إليهم فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي إليهم **عن** البراء بن عازب قال
صالح النبي المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على من أتاه من المشركين
رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل
ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح والسيف والقوس
ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم **وعن** أنس أن
قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا عليه أن من جاء
منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله أنكتب
هذا قال نعم إنه من ذهب منا إليهم فأبعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله
له فرجا ومخرجا **وقالت** عائشة في بيعة النساء أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات

يبايعنك

يبايعنك قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست
يده يد امرأة قط في المبايعة **من الحسان** عن المسور ومروان أنهم اصطلحوا
على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيهن الناس وعلى أن بيننا عيبة مكفوفة وأنه
لا إسلال ولا إغلال **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا من ظلم معاهدا أو
انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة
عن أميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا
فيما استطعتن وأطقتن قلت الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا قلت يا رسول الله
بايعنا تعني صافحنا قال إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

من الصحاح

عن أبي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا اعلموا أن الأرض لله ولرسوله وإني أريد
أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه **عن** ابن عمر قال قام
عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم
وقال نقركم على ما أقركم الله تعالى وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه
أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على
الأموال فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا
أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من أبي
القاسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا
وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك **عن** ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أوصى

اوصى بثلاثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها عن جابر بن عبد الله
قال اخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلما وفي رواية
لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب من الحسان
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون قبلتان
في بلدة واحدة والله اعلم

باب الفيء

من الصحاح عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه ان الله تعالى قد خص رسوله
في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله عز وجل وعن
مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله تعالى
على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله عز وجل من الحسان عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الآهل حظين واعطى الاعزب
حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا
واحدا وقال ابن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شيء بدا
بالمحررين وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بظبية

ويروى بالمحرزين باسكان الحاء والزاء منقوطة بعد الراء اي بالذين احرزهم

فيها

فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عائشة رضي الله عنها كان ابي يقسم للحر
والعبد عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يوما الفيء فقال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا
على منازلنا من كتاب الله تعالى وقسم رسوله صلى الله عليه وسلم والرجل وقدمه والرجل
وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته وقال قرا عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انما الصدقات للفقراء والمساكين حتى بلغ والله عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء
ثم قرا واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء
ثم قرا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء والذين جاءوا من
بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو
بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه عن مالك بن اوس عن عمر
رضي الله عنه قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث صفايا بني النضير
وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا
لابناء السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اجزاء جزءين
بين المسلمين وجزءا نفقة لاهله فما فضل عن اهله جعله بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله
تعالى فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه
فكله وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا
غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله

والرجل مبتداء محذوف الخبر وجوبا وقدمه عطف عليه اي الرجل وقدمه معتبر

عز وجل فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان
وجدته غريقا في الماء فلا تاكل **وعن** ابي ثعلبة الخشني عن عدي
قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك
قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق
وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل **عن** ابي ثعلبة الخشني قال قلت
يا نبي الله انا بارض قوم من اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد
بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب
فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما
صدت بقوسك فذكرت اسم الله تعالى فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله
فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل وقال اذا رميت
سهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن **وعن** ابي ثعلبة الخشني عن النبي
صلى الله عليه وسلم يدرك صيده بعد ثلاث فكله ما لم ينتن **عن** عائشة
رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول الله ان هاهنا اقواما حديث عهدهم
بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا
انتم اسم الله عز وجل وكلوا **وسئل** علي رضي الله عنه اخصكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب
سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله
من سرق منار الارض ويروى من غير منار الارض ولعن الله
من لعن والداه ولعن الله من آوى محدثا **عن** رافع بن خديج قال

قلت

قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى
افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر
وساحدثك عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش واصبنا
نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء
فافعلوا به هكذا **عن** كعب بن مالك انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت
جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسال النبي صلى الله عليه
وسلم فامره باكلها **عن** شداد بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا
ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته **عن**
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا **عن**
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح
غرضا **عن** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم
في الوجه **ويروى** ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه
قال لعن الله الذي وسمه **عن** انس قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة
ويروى عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرايته
يسم شاة حسبته قال في آذانها **من الحسان** عن عدي بن حاتم قال

قلت يا رسول الله أرأيت أحدنا أصاب صيدًا وليس معه سكين أيذبح بالمروة
وشقة العصا فقال أمرر الدم بما شئت واذكر اسم الله تعالى عن أبي العشراء
عن أبيه أنه قال يا رسول الله أما تكون الذكوة إلا في الحلق واللبة
فقال لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك عن عدي بن حاتم أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب أو باز ثم أرسلته وذكرت
اسم الله فكل مما أمسك عليك قلت وإن قتل قال إذا قتله ولم يأكل منه شيئًا
فإنما أمسكه عليك عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله أرمي الصيد فأجد
فيه من الغد سهمي قال إذا علمت أن سهمك قتله ولم تر فيه أثر سبع فكل
وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس عن أبي ثعلبة الخشني قال
قلت يا رسول الله إنا أهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد
غير آنيتهم قال فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا
عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال سألت النبي عن طعام النصارى وفي رواية
سأله رجل فقال إن من الطعام طعامًا أتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك
شيء ضارعت فيه النصرانية عن أبي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن أكل المجثمة وعن الخليسة وأن توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن
عن العرباض بن سارية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل الخليسة ما يؤخذ من السبع فيموت قبل أن يذكى عن ابن عباس قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع
الجلد ولا تفرى الأوداج ثم تترك حتى تموت عن جابر أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة أمه عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول
الله

الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين أنلقيه أم
نأكله قال كلوه إن شئتم فإن ذكوته ذكوة أمه عن عبد الله بن عمرو بن
العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورًا فما فوقها
بغير حقها سأل الله تعالى عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال أن
يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي بها عن أبي واقد قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون أسنمة الإبل ويقطعون أليات
الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة

باب

ذكر الكلب من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتنى كلبًا إلا كلب ماشية أو ضارٍ نقص من عمله كل يوم قيراطان وعن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبًا إلا كلب ماشية
أو صيد أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط وعن جابر قال أمرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى إن المرأة تقدم من البادية بكلبها
فنقتله ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها فقال عليكم بالأسود
البهيم ذي النقطتين فإنه شيطان عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمر بقتل الكلاب إلا كلب صيد أو كلب غنم أو ماشية من الحسان
عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن الكلاب
أمة من الأمم لأمرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم وما من أهل
بيت يرتبطون كلبًا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب
حرث أو كلب غنم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن التحريش بين البهائم

باب ما يحل اكله ويحرم

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام عن ابن عباس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير عن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل عن ابي قتادة انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها وعن انس انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله وعن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه عن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن العباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي عن ابي موسى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل لحم دجاج عن ابن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد عن جابر قال غزوت جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا

جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اليكم واطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء وعن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل وقال ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر وروي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر ويروى انه قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فآذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم وعن سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية

دون ذلك وفي الثالث دون ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قرصت
نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك
نملة احرقت امة من الامم تسبح من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا
فالقوها وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوه عن سفينة قال
اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها
ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة وروى عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن اكل الهر واكل ثمنها عن جابر قال حرم رسول الله
يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي
مخلب من الطير عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال الا لا يحل اموال المعاهدين
الا بحقها وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد و
الطحال وروى عن ابي الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القاه
البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه والاكثرون
على انه موقوف على جابر وروى عن سلمان سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الجراد قال اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه ضعيف عن

زيد بن

زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال انه
يؤذن للصلوة ويروى لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة وعن عبد الرحمن
بن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا
لها انا نسالك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها
وروى ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم قال لا اعلمه الا رفع الحديث
انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن
ترك شيئا منهم خيفة فليس منا وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني وقال العباس
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان
يعني الحيات الصغار فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن عن ابن ابي مسعود
انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم
فامقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي
فيه الداء فليغمسه كله ويروى ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء
وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد

باب العقيقة من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبي

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه
دما واميطوا عنه الاذى **عن** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم **وعن** اسماء بنت ابي بكر
انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه
ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام **من**
الحسان عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن
الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا صح **عن** الحسن عن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه
يوم السابع ويسمى ويحلق راسه وروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى **وعن**
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال عق رسول الله عن الحسن بشاة فقال يا فاطمة
احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض
درهم غريب غير متصل **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله
العقوق كانه كره الاسم **وقال** من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك
عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة **عن** ابي رافع قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة

كتاب

كتاب الاطعمة **من الصحاح** قال عمر بن ابي سلمة كنت غلاما
في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك **وقال** رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه **وقال**
اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا
مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل الرجل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله قال
ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم العشاء **وقال**
اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه **وقال** لا ياكلن
احد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها
عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بثلث
اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها **عن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايه البركة **عن** ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها
وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان
يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم
اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان فاذا
فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة **عن** ابي
جحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اكل متكيا **عن** قتادة عن انس
قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز

له مرقق قيل لقتادة على ما يأكلون قال على السفر وقال انس ما اعلم النبي
صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا
بعينه قط عن سهل بن سعد قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه الله عز وجل وقال ما راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله
قيل كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير
ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء وفي رواية
المومن يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء وقال طعام
الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة وفي رواية طعام
الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي
الثمانية وعن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض يذهب ببعض الحزن عن انس ان خياطا
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رايت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ عن
عمرو بن امية انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة بسكين
في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا

وعن

وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
الحلواء والعسل وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سال اهله الادم
فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادام
الخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها
شفاء للعين وفي رواية من المن الذي انزل الله تعالى على موسى عن عبد الله
بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء
عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني
الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال
نعم وهل من نبي الا رعاها عن انس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
مقعيا ياكل تمرا وفي رواية ياكل منه اكلا ذريعا من الجوع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم
التمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة بيت لا تمر
فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلاثا وقال عليه السلام من تصبح
بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه
نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحيم وقالت ما شبع آل محمد يومين

من خبز بر الا واحدهما تمر وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين
متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الاسودين وقال
ابو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
وقال النعمان بن بشير الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت
نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه عن
ابي ايوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام اكل منه
وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما بشيء لم ياكل منه لان فيها ثوما
فسالته احرام هو قال لا ولكني اكره ريحه قال فاني اكره ما كرهت وعن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتز
لنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه
وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا
فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي عن
المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم
يبارك لكم فيه عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها
او يشرب الشربة فيحمده عليها من الحسان عن ابي ايوب رضي الله عنه

قال

قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم ار طعاما كان اعظم
بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف
هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل
معه الشيطان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر اسم الله تعالى على طعامه فليقل
بسم الله اوله وآخره عن امية بن مخشي قال كان رجل ياكل فلم
يسم الله حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله
اوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان
ياكل معه فلما ذكر اسم الله عز وجل استقاء ما في بطنه عن ابي
سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من
طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا من المسلمين عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم
الصابر عن ابي ايوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل
وشرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا عن
سلمان قال قرات في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله بركة الوضوء قبله والوضوء بعده
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم
اليه طعام فقالوا الا نأتيك بوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت
الى الصلوة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه اتى بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان
البركة تنزل فى وسطها وفى رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل
من اعلى الصحفة ولكن ياكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها عن
عبد الله بن عمرو قال ما رؤى رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل
متكئا قط ولا يطا عقبه رجلان عن عبد الله بن الحارث بن جزء
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو فى المسجد فاكل
واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا
بالحصباء عن ابى هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع
اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها وروى عايشة رضى الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه
من صنع الاعاجم وانهسوه فانه اهنا وامرا غريب عن ام المنذر
قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه على ولنا دوال
معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وعلى معه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى مه يا على فانك ناقه قالت فجعلت لهم
سلقا وشعيرا فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا على من هذا فاصب
فانه اوفق لك عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعجبه الثفل عن نبيشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اكل فى قصعة فلحسها استغفرت له القصعة غريب عن
ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من بات وفى يده غمر لم
يغسله

يغسله فاصابه شئ فلا يلومن الا نفسه عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز
والثريد من الحيس عن ابى اسيد الانصارى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة عن
ام هانئ قالت دخل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شئ قلت
لا الا خبز يابس وخل فقال هاتى ما اقفر بيت من ادم فيه خل
غريب عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت النبى صلى الله عليه
وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام
واكل عن سعد قال مرضت مرضا اتانى النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى
فوضع يده بين ثديى حتى وجدت بردها على فوادى وقال انك رجل
مفؤود فات الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فلياخذ
سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن بنواهن ثم ليلدك بهن عن
عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ بالرطب ويقول
يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب عن انس قال
اتى النبى صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس
منه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم
بجبنة فى تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع عن سلمان قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء
فقال الحلال ما احل الله عز وجل فى كتابه والحرام ما حرم الله فى كتابه

وماسكت عنه فهو مما عفا عنه غريب موقوف على الاصح عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان عندي خبزة بيضاء
من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه
فجاء به فقال في اي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه وروي
عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل
الثوم الا مطبوخا وروي عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن
البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه
بصل عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب التمر والزبد عن عكراش بن
ذويب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في
نواحيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل من موضع واحد فانه
طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي
وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل من
حيث شئت فانه غير لون عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحسا فصنع ثم امرهم
فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم
كما يسرو احديكن الوسخ بالماء عن وجهها صح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة فيها شفاء من السم
والكماة من المن وماؤها شفاء للعين باب

الضيافة

الضيافة من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه عن ابي شريح
الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة
ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده
حتى يحرجه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم
بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا
منهم حق الضيف الذي ينبغي له عن ابي مسعود الانصاري قال
كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام
فقال اصنع طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فصنع طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا اتبعنا فان شئت
اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له عن ابي هريرة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو
بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع
قال انا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه

فاتى رجلاً من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت
مرحبا واهلاً فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان
قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله
ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه
بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا
من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا وروا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده
لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا
حتى اصابكم هذا النعيم من الحسان عن المقدام بن معدي
كرب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم ضاف
قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره
حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه وفي رواية ايما رجل ضاف
قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه عن ابي الاحوص
الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه
قال بل اقره عن انس وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله

فقال

فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله
عليه وسلم حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول
الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت
عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة
ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما
فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم
الصائمون عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل
المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى
آخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء
واولوا معروفكم المؤمنين عن عبد الله بن بسر قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء
فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا
عليها فلما كثروا جثى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه
الجلسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما
ولم يجعلني جبارا عنيدا قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك
فيها عن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم
تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عز وجل

يبارك لكم فيه فصل من الحسان عن الفجيع العامري انه اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم
قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على
هذه الحال فسره قوله نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح
عشية وعن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون
بالارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى يحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا
او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا
او غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة باب
الاشربة من الصحاح عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرأ و
امرأ وعن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في
السقاء وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب الرجل قائما
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن
احد منكم قائما فمن نسي فليستقئ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم
وعن علي رضي الله عنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة
الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه

وذكر

اي نشرب في وقت العشاء قدحا ونصطبح اي نشرب في وقت الصباح قدحا

الاستقاء والقيء بمعنى واحد

وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال
ان اناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم
صنع مثل ما صنعت وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم ورد الرجل
وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك
ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق
الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي
صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه وعن
ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في
اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي رواية ان
الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة والذهب وعن حذيفة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير
ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا
في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة عن انس قال
حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها
بماء من البئر التي في دار انس فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم
القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر
اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال
الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا عن

اي شاة تربى في البيت

اي تقطع الايمن فالايمن او المعتبر في ادارة القدح الايمن فالايمن على حذف المبتدأ

عن سهل بن سعيد قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب
منه وعلى يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال
يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضل
منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه عن ابي قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ساقي القوم آخرهم يعني شربا من الحسان
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صح وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب
قائما وقاعدا عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى
وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم عن ابي
سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب
فقال رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها قال فاني لا اروى
من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس وعنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان
ينفخ في الشراب عن كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها
فقطعته صح عن عائشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم الحلو البارد والصحيح ان هذا مرسل عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم
بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه
وزدنا منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء
من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان باب
النقيع والانبذة من الصحاح قال انس رضي الله عنه لقد سقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن
عن عائشة رضي الله عنها كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في سقاء يوكا اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء
فيشربه غدوة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة
التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم
او امر به فصب وعن جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
لم يجدوا سقاء ينبذ له في تور من حجارة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر
ان ينبذ في اسقية الادم وعن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نهيتكم عن الظروف فان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل
مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل

وعشاء غير ان لا تشربوا مسكرا من الحسان عن ابي مالك الاشعري سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الاواني وغيرها من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب
ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله عز وجل
فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله تعالى
وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم
وفي رواية خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا
صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح
عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت
وفي رواية غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الباب واطفئوا السراج
فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم
يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله تعالى
عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم
اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين تنبعث اذا
غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وعن جابر رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء

فان

فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء
ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وعن جابر قال جاء ابو حميد رجل
من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النار انما هي عدو لكم
فاذا نمتم فاطفئوها عنكم من الحسان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا
بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا
هدأت الارجل فان الله عز وجل يبث من خلقه في ليلته ما يشاء
واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف
وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار واكفئوا الآنية واوكوا القرب
عن ابن عباس قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها
مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل
هذه على هذا فيحرقكم

كتاب اللباس من الصحاح

عن انس قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة
وقالت عائشة رضي الله عنها خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة
وعليه مرط مرحل من شعر اسود عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى

عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين عن ابي بردة قال اخرجت
الينا عايشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هذين وعن عايشة رضي الله عنها قالت
كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام عليه ادما حشوه ليف
وقالت كان وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكي عليه
ادما حشوه ليف قالت عايشة بينا نحن جلوس في بيتنا في حر
الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا
متقنعا وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع للشيطان عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله
يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا وعن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله
تعالى اليه يوم القيامة وقال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف
به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة وقال ما اسفل من الكعبين
من الازار في النار عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي
في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال انما يلبس الحرير
في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة وعن حذيفة قال نهانا النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الفضة والذهب وان ناكل
فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه وقال علي رضي الله عنه
اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي
فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك
لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء وعن عمر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما وروي
عن عمر خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير
الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع وعن اسما بنت ابي بكر انها اخرجت
جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين
بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند
عايشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها
فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها عن انس قال رخص رسول الله صلى الله
عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما
ويروى انهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير عن عبد الله
بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين
فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية قلت اغسلهما قال
احرقهما من الحسان عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم القميص عن اسما بنت يزيد قالت كان كم قميص

رسول الله الى الرضيع غريب عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا ابدا بيامنه وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه
وبين الكعبين وما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا
ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا عن سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة
من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة عن ابي
كبشة قال كان كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا عن
ام سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار
فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا ينكشف عنها ويروى
ينكشف اقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه عن معوية بن قرة
عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة
فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست
الخاتم عن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم
سدل عمامته بين كتفيه غريب وعن عبد الرحمن بن عوف قال عممني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن خلفي عن

ركانة

ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين
العمائم على القلانس غريب عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم
على ذكورها صح عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او
رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسألك خيره وخير
ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له عن سهل بن معاذ
بن انس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه بغير
حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن لبس
ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني
ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر عن عائشة قالت
قال لي رسول الله يا عائشة ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا
كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه
غريب وقال عليه السلام ان البذاذة من الايمان وقال من لبس ثوب
شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم وقال
من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروى تواضعا كساه الله حلة
الكرامة ويروى من تزوج لله توجه الله عز وجل تاج الملك

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده عن جابر
قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فرأى رجلا شعثا قد
تفرق شعره قال اما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه عن
ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وعلي ثياب
اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من
كل قد آتاني الله تعالى من الشاء والابل قال فاذا آتاك الله نعمة فلتر
نعمة الله وكرامته عليك عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان
احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه عن
عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان
ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال
الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له
عن ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل
بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل
في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا
مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذي
سلطان عن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر وفي رواية نهى عن

مياثر

مياثر الارجوان وعن معوية رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار وعن البراء بن عازب ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن المياثر الحمراء عن ابي رمثة التيمي قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه
الشيب وشيبه احمر وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ
على اسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به وصلى بهم عن عائشة
قالت كان على النبي ثوبان قطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق
ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت اليه
فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما يريد انما يريد
ان يذهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم
اني من اتقاهم وآداهم للامانة عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر
موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته
بعض اهلك فانه لا بأس به للنساء عن هلال بن عامر عن ابيه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه
برد احمر وعلي امامه يعبر عنه وعن عائشة رضي الله عنها قالت صنعت
للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد

ريح الصوف فقذفها عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محتبي بشملة قد وقع هدبها على قدميه عن دحية بن خليفة
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال
اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الآخر امرأتك تختمر به
فلما ادبر قال وأمر امرأتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها وعن ام
سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال لية
لا ليتين باب الخاتم من الصحاح عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وفي رواية
وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول
الله ولا ينقشن احد على نقش خاتمي هذا فكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي
بطن كفه وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القران في الركوع
وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما
من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم الى جمر من نار
فيجعله في يده عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب
الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة نقش فيه محمد
رسول الله كان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله
سطر عن حميد عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه
من

من فضة وكان فصه منه وعن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه
فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه عن ثابت عن انس قال كان
خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى
وعن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اتختم في اصبعي هذه او هذه قال فاومى الى الوسطى والتي تليها من الحسان
عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في
يمينه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي يتختم في يساره عن
علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله
في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي
وعن معوية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب
النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا عن بريدة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه مالي اجد منك ريح الاصنام
فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار
فطرحه فقال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا قال الشيخ الامام رحمه الله
صح عن سهل بن سعد في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لرجل التمس ولو خاتما من حديد عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر
الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب

والرقى الا بالمعوذات وعقد التمايم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه عن ابن الزبير رضي الله عنه ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي رجلها اجراس فقطعها عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول مع كل جرس شيطان ودخلت على عايشة رضي الله عنها جارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلها على الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثله في النار يوم القيامة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثلها من النار يوم القيامة عن اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به

باب النعال

من الصحاح قال

عمر

ابن عمر رضي الله عنهما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر وقال انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع فليبدا بالشمال ليكون اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع وقال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا وقال من انقطع شسع نعله فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء

من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة ه والصحيح عن عايشة انها مشت بنعل واحدة عن ابن عباس قال ان من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضا ومسح عليهما

باب الترجل

من الصحاح عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس

الختان واجب عند اكثر اهل العلم ولذلك جاز الكشف له حتى قال ابن عباس رضي الله عنه الاقلف لا يقبل شهادته وصلوته ولا تؤكل ذبيحته وقيل للرجال سنة وطهرة للنساء

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد
وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط وقال خالفوا المشركين
اوفروا اللحى واحفوا الشوارب وروى انهكوا الشوارب واعفوا اللحى وعن
انس وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط
وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة وعن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم وعن جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح
مكة وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد عن ابن عباس كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل
الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم
فسدل النبي ناصيته ثم فرق بعد عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهم قال سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ينهى عن القزع قيل لنافع
ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم
التفسير بالحديث وروى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال
احلقوا كله او اتركوا كله عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله
عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم

من

من بيوتكم وعنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من
الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة عن عبد الله بن مسعود قال
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فجاءته امراة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت
وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت
فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات ما آتيكم
الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى
عنه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين
حق ونهى عن الوشم وقال ابن عمر رضي الله عنهما لقد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم ملبدا عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتزعفر الرجل وعن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب
النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه
ولحيته وقال نافع كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالوة غير مطراة
وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الحسان عن ابن عباس كان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لم ياخذ من شاربه فليس منا عن عبد الله

بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ بالظفار وشاربه كل جمعة
وروى عن ابي عبد الله الاغر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقص شاربه ويأخذ من اظفاره قبل ان يروح الى صلوة الجمعة
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها عن يعلى بن
مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى عليه خلوقا فقال الك امرأة
قال لا فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد عن ابي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده
شيء من خلوق عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي وقد
تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال
ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه
عن انس قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن
رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات
عن ام هانئ قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا
بمكة قدمة وله اربع غدائر وقالت عائشة رضي الله عنها كنت
اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدعت فرقه عن
يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه عن عبد الله بن مغفل
قال

هذا وعيد وزجر عن استعمال الرجال

للمداواة

اي بطلوني شيئا من الزعفران في شقوق يدي

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا قال
رجل لفضالة بن عبيد مالي اراك شعثا قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال
مالي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا
ان نحتفي احيانا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كان له شعر فليكرمه وعن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غير به الشيب الحنا والكتم
عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون
في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة
الجنة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان
ابن عمر يفعل ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر على النبي
رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا قال فمر آخر قد خضب
بالحنا والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة
فقال هذا احسن من هذا كله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب
فانه نور المسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها
حسنة وكفر عنه خطيئة ورفعه بها درجة عن كعب بن

اي يغسل يوما ويتركه يوما

اي نعلا

تنتفوا

مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في
الاسلام كانت له نورا يوم القيامة عن عائشة رضي الله
عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون
الوفرة وقال ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الاسدي لولا
طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع
بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه عن
انس قال كانت لي ذوابة فقالت لي امي لا اجزها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمدها ويأخذها عن عبد الله بن جعفر
ان النبي صلى الله عليه وسلم امهل آل جعفر ثلاثا ثم اتاهم فقال
لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني اخي فجيء بنا كانا
افرخ فقال ادعوا لي الحلاق فامره فحلق رؤوسنا عن ام عطية
الانصارية ان امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله
عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمرأة واحب الى البعل وروي
ان امرأة سألت عائشة رضي الله عنها عن خضاب الحناء فقالت
لا بأس ولكني اكرهه كان حبيبي يكره ريحه عن عائشة
رضي الله عنها ان هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك
حتى تغيري كفيك فكأنهما كفا سبع وعن عائشة رضي الله عنها قالت
اومت

اومت امرأة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبض النبي يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد
امرأة قالت بل هي امرأة قال لو كنت امرأة لغيرت اظفارك يعني بالحناء
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعنت الواصلة والمستوصلة
والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء عن
ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة
والمرأة تلبس لبسة الرجل وقيل لعائشة رضي الله عنها ان امرأة
تلبس النعل فقالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة
من النساء عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة رضي الله
عنها واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد
علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين
من فضة فقدم ولم يدخل فظنت انما منعه ان يدخل
ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما
فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذه منهما
فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هؤلاء اهلي اكره
ان يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر
لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه

يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت
له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه
وعنه ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام
بالاثمد ثلاثا في كل عين قال وقال ان خير ما تداويتم
به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه
يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة
ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملاء من الملائكة الا قالوا
عليك بالحجامة غريب عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم
رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر عن ابي المليح قال قدم على
عائشة رضي الله عنها نسوة من اهل حمص فقال من اين انتن
قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها
الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تخلع امراة ثيابها في بيت زوجها الا هتكت الستر الذي
بينها وبين ربها وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما
بينها وبين الله عز وجل عن عبد الله بن عمر وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستفتح لكم ارض العجم
وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال

الا

الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء وعن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل
الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة تدار عليها الخمر والله
والله اعلم باب التصاوير من الصحاح
عن ابي طلحة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير عن ابن عباس عن ميمونة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما وقال ان جبريل كان وعدني
ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو
جرو كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه
فلما امسى لقيه جبريل فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة
قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل
كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب
الا نقضه وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان
البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة وعن عائشة رضي الله عنها
انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه
اي صفة او بيت صغير

عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما وروي
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة فاخذت
نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم
قال ان الله عز وجل لم يأمرنا ان نكسو الحجارة والطين وروي
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشد
الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله عن ابي هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن
ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة او شعيرة عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اشد الناس عذابا عند الله المصورون عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار
يجعل له بكل صورة صورها نفس فتعذبه في جهنم عن ابن عباس
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره
كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له
كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيامة
ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن بريدة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في
لحم خنزير ودمه والله اعلم من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل عم قال اتيتك البارحة

فلم ينبغي

فلم ينبغي ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت
قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي على باب
البيت فليقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين
منبوذتين توطئان ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان
تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلاث
بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر والمصورين
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر
حرام عن ابن عمر رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وهو شراب تعمله الحبشة
من الذرة يقال له السكركة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد
عصى الله ورسوله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

كتاب الطب والرقى

من الصحاح عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل الله
له شفاء وقال لكل داء دواء فاذا اصيب الدواء داء برأ باذن الله

قرام ستر

قيل الكوبة الطبل

قيل الكوبة النرد
قيل البربط

وانما سماه شيطانا لمباعدته عن الحق واشتغاله بما لا يعنيه وسماها شيطانة لانها ورثته الغفلة عن ذكر الله

عز وجل وقال الشفا في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل
او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي وعن جابر قال رمي ابي
يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه
وسلم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية وقال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا
ثم كواه عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله
يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن
شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز عن ابي سعيد
الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي
استطلق بطنه فقال رسول الله اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال
سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلاث مرات ثم جاء
الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا
استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن
اخيك فسقاه فبرأ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امثل
ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم
بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط وقال على ما تدغرن اولادكن
بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وقال
الحمى

الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء عن انس قال رخص رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة وعن
عائشة رضي الله عنها قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسترقى
من العين وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها
جارية في وجهها سفعة يعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها
النظرة عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى
فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية
نرقي بها من العقرب وانت نهيت عن الرقى قال اعرضوها فعرضوها
عليه فقال ما ارى بها بأسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه
وعن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول
الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن
فيه شرك وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العين حق فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم
فاغسلوا من الحسان عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله
انتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع
له شفاء غير داء واحد الهرم عن عقبة بن عامر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله
يطعمهم ويسقيهم غريب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى
اسعد بن زرارة من الشوكة غريب عن زيد بن ارقم

قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات
الجنب بالقسط البحري والزيت وعنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب عن اسماء بنت
عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم سالها بما تستمشين قالت
بالشبرم قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في السنا
غريب عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا
ولا تداووا بحرام وعن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الدواء الخبيث عن سلمى خادمة النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله وجعا
في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اخضبهما
وقالت ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة
ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء وعن ابي كبشة الانماري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين
كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا
يتداوى بشيء وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على
وركه من وثء كان عن ابن مسعود قال حدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملأ من الملائكة

الا

الا امروه مر امتك بالحجامة غريب عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم
عن قتلها عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين
والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب
الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة وواحد وعشرين وعن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى
وعشرين كان شفاء من كل داء عن كبشة بنت ابي بكرة ان
اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثا ويزعم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يوم الثلثا يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا وروي
عن الزهري مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعا
او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند ولا يصح
ويروى من احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعا فلا يلومن الا نفسه
في الوضح عن ابن عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط
والحجامة والمشي غريب عن زينب امراة عبد الله بن مسعود ان عبد الله
راى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه
فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمايم والتولة شرك فقلت
لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي

فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الباس رب العالمين الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما عن جابر قال سئل النبي عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل ويروى من تعلق شيئا وكل اليه عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حمة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة او دم عن اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رايت كاليوم ولا جلد مخباة قال فلبط سهل فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله هل لك

في

في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به باس عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما غريب قالت عايشة رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رؤي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن

سموا مغربين لكونهم مبعدين عن الله تعالى قال شرح السنة سموا مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب

باب الفال والطيرة

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة لا عدوى ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع من الحسان عن

ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير وكان
يحب الاسم الحسن عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت
وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الطيرة شرك قاله ثلاثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل
قوله وما منا قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن جابر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة
وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وعن سعد بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة فان تكن الطيرة
في شيء ففي الدار والفرس والمراة وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعجبه اذا خرج لحاجته ان يسمع يا راشد يا نجيح وعن بريدة
بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث
عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورأى بشر ذلك
في وجهه وان كره اسمه روي كراهية ذلك في وجهه واذا
دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورئي
بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رئي كراهة ذلك في وجهه
عن انس قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها
عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل عددنا واموالنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة وروي عن فروة بن مسيك

الله

انه قال يا رسول الله ارض عندنا هي ارض ريفنا وميرتنا وان وباها
شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف باب
الكهانة من الصحاح عن معوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا
كنا نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان
قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال
قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه
فذاك عن عائشة رضي الله عنها قالت سال اناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء
قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن
وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة وعن عائشة
رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل
في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فساله عن شيء
لم يقبل له صلوة اربعين ليلة عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت
من الليل فلما انصرف النبي اقبل على الناس فقال هل تدرون
ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر

القرف ملابسة الداء والتلف الهلاك

قال الخطابي هذا نهي عن الخط لان احدا لا يعرف كيف كان يخط

يخطفها ان ياخذها بسرعة ويستلبها

بالكوكب ح

بالكواكب وكافر بي ومؤمن بالكواكب خ

فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله
من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله
الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا من الحسان عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من
السحر زاد ما زاد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراة حائضا او اتى امراة
في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم كتاب
الرؤيا من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من
النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها
المسلم او ترى له وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وقال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان
لا يتمثل في صورتي وقال من رآني فقد راى الحق وقال من رآني
في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وقال الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث
به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر
الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره وقال
اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليتعوذ

روي عن عمر رضي الله عنه انه قال تعلموا من النجوم ما تعرفون به القبلة والطرق ثم امسكوا

بالله

بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه وقال
اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب
ورواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال محمد وانا اقول الرؤيا ثلاثة حديث النفس وتخويف الشيطان
وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل
وكان يكره الغل في النوم ويعجبه القيد ويقول القيد ثبات في
الدين وادرج بعضهم الكل في الحديث وعن جابر قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رايت في المنام كان راسي قطع قال
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم
في منامه فلا يحدث به الناس وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت ذات ليلة فيما يرى النائم كانا في دار عقبة بن
رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا
والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة
سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها
ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة وعن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة
الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي

قال ح

اي ظني ووهل وهو يقال وهل الى الشيء بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهب وهمه اليه

المدينة يثرب فرأيت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب
فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين
الذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية يقال
احدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء وقالت ام
العلاء الانصارية رأيت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله يجري له عن
سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد
قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم احد رؤيا
قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني
الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد
يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر
مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم
على رأسه بفهر او صخرة يشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده

الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه كما كان
فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا
الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار النقب بفتح النون الثقبة
فاذا اوقدت ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا منها واذا خمدت رجعوا
فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه
حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل
بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر
فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى
روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان
فاذا رجل قريب من الشجرة وبين يديه نار يوقدها فصعدا بي
الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها فيها
رجال شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا
بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل وفيها شيوخ وشبان
فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت قالا نعم
اما الرجل الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة
تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيامة والذي
رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل
ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رأيت الى يوم القيامة والذي

رايته في النقب فهم الزناة والذي رايته في النهر آكل الربوا والشيخ
الذي في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي
يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار
عامة المومنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبرئيل وهذا
ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية
مثل الربابة البيضاء قال ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي
قال انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك من الحسان
عن ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا
المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طاير
مالم يحدث بها فاذا احدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث
الا حبيبا او لبيبا وفي رواية الرؤيا على رجل طاير مالم يعبر فاذا
عبرت وقعت احسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذي راي عن
عايشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ورقة فقالت له خديجة انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريته في المنام وعليه ثياب
بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك عن
ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من راى منكم رؤيا
فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر
فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان

فرجح

(margin: الربابة البيضاء هي السحابة التي ركب بعضها ببعض)

فرجح عمر ثم رفع الميزان فرايت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وروي ان خزيمة بن ثابت راى فيما يرى النايم انه
سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فاضطجع له وقال
صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الآداب

باب السلام

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا
فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة
جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب
فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال النبي
فزادوه ورحمة الله فقال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم
وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن عن عبد الله
بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف
وقال للمومن على المومن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده
اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته
اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تومنوا ولا تومنون حتى
تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم
وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل

(margin: اي يقول له يرحمك الله)
(margin: يعني كمال الايمان لا نفي اصل الايمان)
(margin: التحابب جريان المحبة بين اثنين او اكثر)

على الكبير وقال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على
الكثير وقال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان
فسلم عليهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدؤا اليهود
والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه
وقال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليكم فقل
عليك وقال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم وعن
عائشة استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة
ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال
قد قلت وعليكم وفي رواية قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك
والعنف والفحش فان الله لا يحب الفحش والتفحش وفي رواية
لا تكوني فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب
لي فيهم ولا يستجاب لهم في وعن اسامة بن زيد ان رسول الله مر بمجلس فيه
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم وعن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس
بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال
فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله
قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وروى ابو هريرة رضي الله عنه في هذه القصة وارشاد
السل

السبيل ورواه عن وفيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال من الحسان
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للمسلم على المسلم ست خصال بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه
اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته
اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه عن عمران بن حصين ان رجلا
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم
ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون وروي عن معاذ بن
انس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم اتى آخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون وهكذا
تكون الفضائل عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام عن ابي جري الهجيمي قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله
فقال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى عن جرير ان النبي صلى الله
عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن عن علي بن ابي طالب رفعه
يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجلوس
ان يرد احدهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم

يعني يزيد الفضل والثواب بكل لفظ يزيد المسلم

يعني التسليم سنة على الكفاية فاذا سلم واحد من جماعة فقد ادوا سنة التسليم واذا اجاب واحد من جماعة فقد ادوا ما عليهم من فرض جواب التسليم

اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف ضعيف
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا لقي احدكم
اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه
فليسلم عليه عن قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا اهله بالسلام
مرسل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا
دخلت على اهلك فسلم يكون عليك بركة وعلى اهل بيتك ويروى
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام وهذا منكر
عن عمران بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا و
(اي اقر الله عينك)
انعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك وروي ان رجلا
(اي اطاب عيشك في الصباح)
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي يقرئك السلام فقال
عليك وعلى ابيك السلام عن ابي العلاء الحضرمي كان عامل النبي
صلى الله عليه وسلم وكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه وروي عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه
فانه انجح للحاجة هذا منكر عن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم
على اذنك فانه اذكر للاملاء ضعيف عن زيد بن ثابت قال امرني
(اسم التفضيل)
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السريانية ويروى انه
امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما آمن يهود على كتاب قال فما
(اي خط اليهود)
مر

[Margin: كان يكتب هذا من العلاء الحضرمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا امر النبي ان يكتبوا عن لسانه هذا من محمد رسول الله ...]

مر بي نصف شهر حتى تعلمت فكان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا
اليه قرأت له كتابهم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس
ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة وقال لا خير
في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض
البصر واعان على الحمولة باب الاستئذان
(بضم الحاء جمع حمل بكسر الحاء وهو ما يحمل على الظهر)
من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى قال ان عمر رضي الله
عنه ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد
علي فرجعت فقال ما منعك ان تأتينا فقلت اني اتيت فسلمت على
بابك ثلاثا فلم يردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع
فقال اقم عليه البينة فقال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر
فشهدت قال عبد الله بن مسعود قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تستمع سوادي حتى انهاك وقال
جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي
فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها
وقال ابو هريرة دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوجد
لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم
فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فدخلوا من الحسان

[Margin: يعني ليست التسليمة الاولى باحق من الآخرة بل كلتاهما حق وسنة]
[Margin: عنهم]
[Margin: المساودة والسواد المسارة]

قال انس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد بن عبادة فقال السلام
عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم ورحمة الله ولم يسمع النبي
صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا
ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد واعتذر وعن
كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية
وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي باعلى الوادي قال
فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع فقل السلام عليكم أأدخل وروي عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان
ذلك اذن وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول
الرجل الى الرجل اذنه عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء
وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم
السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح

عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال نعم عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اتى خباء فاطمة فقال أثم لكع يعني
حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقالت

اي اعتنق النبي حسنا وحسن النبي صلى الله عليه وسلم هذا دليل كون المعانقة سنة

ام هانى

عام الفتح فقال مرحبا بام هانئ عن ابي هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ام هانئ ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده
الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا
فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم
من الحسان عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من
مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا وفي رواية
اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما وعن
انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له
قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افياخذ بيده ويصافحه قال
نعم وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمام
عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو
وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ضعيف عن عائشة رضي الله عنها قالت قدم
زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتاه
فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر
ثوبه والله ما رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله وسئل
ابو ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه
قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي
فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود
عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر عن

اُسَيد بن حضير رجل من الانصار قال بينا هو يحدث القوم وكان فيه
مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود فقال
اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله
عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت
هذا يا رسول الله وعن البياضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه وعن جعفر بن ابي طالب
في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر
افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر وقال زارع وكان
في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجله وعن عائشة قالت ما رايت احدا كان اشبه
سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله
عليه وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها
فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت
بيده فقبلته واجلسته في مجلسها ودخل ابو بكر على عائشة وهي
مضطجعة قد اصابها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها وعن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقبله
فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله

باب

القيام من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم

سعد

سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد وكان قريبا منه
فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للانصار قوموا الى سيدكم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن
تفسحوا وتوسعوا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به والله اعلم من الحسان
عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك صحيح وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ
مقعده من النار عن ابي امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
متوكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضهم
بعضا عن سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل
من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه عن
ابي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا
حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف
ذلك اصحابه فيثبتون عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل لرجل يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلس بين

لفظا امر ومعناه خبر

اي ليعرفون ذلك انه يريد الرجوع ولا يتفرقون

رجليه الا باذنهما والله اعلم باب الجلوس والنوم
والمشي من الصحاح عن ابن عمر قال رأيت رسول الله بفناء الكعبة محتبيا
بيديه عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى قدميه على الاخرى وعن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى رجليه
على الاخرى وهو مستلق على ظهره وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين
وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة
من الحسان عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
متكئا على وسادة على يساره عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المجلس احتبى بيديه وعن قيلة بنت
مخرمة انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد
القرفصاء قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع
في الجلسة أرعدت من الفرق عن جابر بن سمرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس
حسناء عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه
ووضع رأسه على كفه عن بعض آل ام سلمة قال كان فراش رسول الله

نحوا

نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند رأسه وعن ابي هريرة قال رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان
هذه ضجعة لا يحبها الله وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري
عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا
رجل يحركني برجله وقال ان هذه ضجعة يبغضها الله تعالى فنظرت فاذا هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي بن شيبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجى فقد برئت منه
الذمة عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل
على سطح ليس بمحجور عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن حذيفة
قال ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من جلس وسط الحلقة عن
ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس
اوسعها عن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين وعن ابي هريرة
قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه الظل وصار بعضه في الشمس فليقم فانه
مجلس الشيطان ويروى مرفوعا وعن علي قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مشى تكفأ تكفيا كأنما ينحط من صبب ويروى كان اذا مشى
تقلع عن ابي هريرة قال ما رأيت احدا اسرع في مشيته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم كأنما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه

وانه لغير منكترث عن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق
فقال للنساء استأخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات
الطريق فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار وعن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المرأتين عن جابر بن سمرة
قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي باب
العطاس والتثاؤب من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا
على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله فاما التثاؤب فانما هو من الشيطان
فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب يضحك الشيطان
منه وفي رواية فان احدكم اذا قال ها ضحك منه الشيطان وقال اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال يرحمك الله فليقل
يهديكم الله ويصلح بالكم وعن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه
وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم
تشمتني فقال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله
فلا تشمتوه عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل
عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم ويروى انه قال
في الثالثة انه مزكوم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال

اي اصابه زكام يعني قولوا للعاطس
يرحمك الله اذا عطس ثلث مرات فان عطس
بعد ذلك ان شئتم فشمتوه وان شئتم
فلا تشمتوه والتشميت بالشين والسين
للعاطس ان يقول يرحمك الله

قال اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل من الحسان
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه
وغض بها صوته صح عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل
هو يهديكم الله ويصلح بالكم عن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي
صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم
عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال
السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال
اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عطس الرجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك و
على امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من
يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم عن عمر بن اسحق بن ابي طلحة
عن امه عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس
ثلثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا غريب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام ووقفه
بعضهم باب الضحك من الصحاح عن عائشة
قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما
كان يتبسم وعن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني

الا يتبسم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من
مصلاه الذى يصلى فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قام وكانوا يتحدثون
فياخذون فى امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ويروى يتناشدون الشعر
من الحسان عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت اكثر
تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الاسامى
من الصحاح عن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم فى السوق فقال رجل
يا ابا القاسم فالتفت اليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال
صلى الله عليه وسلم سموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى وعن جابر ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال سموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى فانى انا جعلت قاسما اقسم بينكم وعن
ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد
الرحمن وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك
تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا وفى رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا
ولا افلح ولا نافعا وعن جابر اراد النبى صلى الله عليه وسلم ان ينهى
ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع ونحو ذلك ثم رايته سكت
بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله
وقال اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك
لا ملك الا الله وعن زينب بنت ابى سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم ولا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب عن
ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله اسمها
جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة وعن ابن عمر ان بنتا
كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم
جميلة وعن سهل بن سعد قال اتى بالمنذر بن ابى اسيد الى النبى صلى الله
عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه
المنذر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدى وامتى
كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامى وجاريتى وفتاى
وفتاتى ولا يقل العبد ربى ولكن ليقل سيدى ويروى ليقل سيدى ومولاى
ويروى ولا يقل العبد لسيده مولاى فان مولاكم الله قال ولا تقولوا الكرم
فان الكرم قلب المؤمن ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة
وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر
وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر وقال قال الله تعالى
عز وجل يؤذينى ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدى الامر اقلب الليل
والنهار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسى
ولكن ليقل لقست نفسى من الحسان عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح
عن جده انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه فسمعهم يكنونه
بابى الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الحكم واليه الحكم قال كان قومى

اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال شريح
ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو
شريح عن مسروق قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق
بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع
شيطان عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسماءكم عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه و
كنيته ويسمى محمدا ابا القاسم وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا سميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي غريب وفي رواية من تسمى باسمي
فلا يكتني بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي وعن عائشة رضي الله
عنها قالت امراة يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته
ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك قال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي
او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي غريب عن محمد بن الحنفية عن علي
انه قال يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه
بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي وقال انس كناني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا حمزة ببقلة كنت اجتنيها صح عن عائشة قالت
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح وروي ان

رجلا

رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال
اصرم قال بل انت زرعة وروي انه غير اسم العاص وعزيز
وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب عن ابي
مسعود الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا
بئس مطية الرجل وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان وحده منقطع وقال
لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم

باب البيان والشعر

من الصحاح عن ابن عمر
رضي الله عنه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا وقال ان
من الشعر حكمة وقال هلك المتنطعون قالها ثلاثا وقال اصدق
كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وعن
عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم
قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى
انشدته مائة بيت وعن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت وعن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك وكان

اي اذكر عيوبهم ومساويهم
وقلة عقولهم في عبادة الاصنام
وهجو الكفار

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى وعن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا من الحسان عن كعب بن مالك انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان

شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنتهم كما تاكل البقر بالسنتها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها غريب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يعملون غريب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول قال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز في القول هو خير عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم

من الصحاح قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت وقال من يضمن لي ما بين لحييه
وما بين رجليه اضمن له الجنة وقال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله
لا يلقي لها بالا يرفع الله له درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله
لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ويروى يهوي بها في النار
ابعد ما بين المشرق والمغرب وقال سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر وقال ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما وقال لا يرمي
رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه
كذلك وقال من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار
عليه وقال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم وقال
لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وقال ان اللعانين لا يكونون شهداء
ولا شفعاء يوم القيامة وقال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم
وقال تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء
بوجه وهؤلاء بوجه وقال لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة
نمام وقال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي
الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا
واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور فانه يهدي الى النار وما
يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وفي رواية

ان

ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدي
الى النار وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا
وقال اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وعن ابي بكرة
رضي الله عنه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل
احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله
احدا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره
قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان في اخيك ما تقول فقد
اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته ويروى اذا قلت لاخيك ما فيه
فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته وعن عائشة
رضي الله عنها ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ائذنوا له فبئس اخو العشيرة هو فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه
وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا
وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة
من تركه الناس اتقاء شره ويروى اتقاء فحشه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرون
وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول

يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله
عنه **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو
باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة
ومن حسن خلقه بني له في اعلاها غريب **وقال** رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون
ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج **وقال** ان الرجل
ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه
وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها عليه
سخطه الى يوم يلقاه **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث
فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له **وقال** ان العبد ليقول الكلمة لا
يقولها الا ليضحك به الناس يهوى بها ابعد ما بين السماء والارض وانه
ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه **وقال** كفى بالمرء كذبا ان يحدث
بكل ما سمع **وقال** من صمت نجا **وقال** عقبة بن عامر لقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال امسك عليك لسانك وليسعك
بيتك وابك على خطيئتك **عن** ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن ادم فان
الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانا نحن بك فان
استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا **وقال** صلى الله عليه وسلم
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه **عن** انس قال توفي رجل
من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

او لا تدري

او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه **عن** سفيان بن
عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ
بلسان نفسه وقال هذا صحيح **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به **وقال** كبرت خيانة
ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت به كاذب **وقال** من كان
ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار **وقال**
ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا البذي غريب **وقال**
لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا **وقال**
لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار
وقال ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء
دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا
فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا
رجعت الى قائلها **عن** ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداءه
فلعنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مامورة وانه
من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه **وقال** لا يبلغني احد
من اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر
وقالت عائشة قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا
وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج البحر لمزجته **وقال**
ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه **وقال**

قد تاب منه

مقال من عيّر اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله منقطع وقال لا تظهر
الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك غريب عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت
احدا وان لي كذا وكذا صحيح عن جندب قال جاء اعرابي فاناخ
راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني
ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى باب
الوعد من الصحاح جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي
صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر
فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا
فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة
فقال خذ مثليها من الحسان عن ابي جحيفة قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا
بثلاثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر رضي الله
عنه قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجئ
فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها عن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته
ان آتيه

ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد
شققت علي انا ههنا منذ ثلاث انتظرك عن زيد بن ارقم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم
يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه عن عبد الله بن عامر قال دعتني امي
يوما ورسول الله قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطيك فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم واما انك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة
باب المزاح من الصحاح عن انس قال ان كان
النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير
ما فعل النغير كان له نغير يلعب به فمات من الحسان عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول
الا حقا عن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين ويروى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعجوز ان الجنة لا تدخلها العجز فولت تبكي
قال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا
انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عن انس ان رجلا من اهل
البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من البادية
فيجهزه رسول الله اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اي كتبت من الكلمة عليك كذبة

الدعابة المزاح

اي انا خلقنا وصيرنا النساء يوم القيامة ابكارا شوابا

اي يعطيه العوض

ان زاهرًا بادينا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه
وكان دميمًا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يومًا وهو يبيع متاعه
فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصر فقال ارسلني من هذا فالتفت
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالو ما الزق ظهره بصدر
النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذًا والله تجدني كاسدًا فقال
رسول الله لكن عند الله لست بكاسد عن عوف بن مالك الاشجعي قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة
من ادم فسلمت فرد علي فقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله
قال كلك فدخلت قيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة عن النعمان
بن بشير قال استاذن ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت
عايشة عالية فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين عاليًا خ
صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي يحجزه وخرج
ابو بكر مغضبًا فقال صلى الله عليه وسلم حين خرج ابو بكر كيف
رايتني انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فدخل
فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في
حربكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا
تعده موعدًا فتخلفه غريب باب المفاخرة

و

والعصبية من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله
بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم بن الكريم بن
الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم صلوات الله عليهم اجمعين
عن البراء بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن
الحارث آخذًا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه وعن
انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابرهيم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما
انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله عن عياض بن حمار المجاشعي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا
حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد من الحسان عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام
يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون

كما اطرت النصارى اي افرطوا في مدح عيسى وجعلوه ولد الله

على الله من الجعل الذي يدهده الخرء بانفه ان الله قد اذهب
عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر
شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب عن مطرف قال
انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا
فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان عن
الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب
المال والكرم التقوى وعن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه
ولا تكنوا عن عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابيه عقبة وكان مولى
من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا
فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي
فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري عن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه
على غير الحق فهو كالبعير الذي تردى فهو ينزع بذنبه عن
واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين
قومك على الظلم عن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم عن
جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا

الى عصبية وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات على عصبية عن ابي
الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء يعمي ويصم

باب البر والصلة

من الصحاح عن ابي هريرة
قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال
امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وفي رواية قال
امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك وقال رغم انفه رغم
انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر
احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله
عنها قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله
ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها عن
عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان آل ابي فلان
ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها
ببلالها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم
عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة
السؤال واضاعة المال وقال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا
يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب
اباه ويسب امه فيسب امه وقال ان من ابر البر صلة الرجل اهل
ود ابيه بعد ان يولي وقال من احب ان يبسط له في رزقه

ويسأله في اثره فليصل رحمه وقال خلق الله الخلق فلما فرغ
منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن عز وجل فقال مه
قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل
من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك لك وقال
الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك
قطعته وقال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله
ومن قطعني قطعه الله وقال لا يدخل الجنة قاطع وقال ليس
الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم
ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون
فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله
ظهير عليهم ما دمت على ذلك من الحسان عن ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد
في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه
وقالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة
بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان ابر الناس بامه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب في رضى الوالد وسخط
الرب

الرب في سخط الوالد عن ابي الدرداء قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ
على الباب او ضيع عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت
يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال
امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب عن عبد الرحمن
بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها
من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته عن عبد الله
بن ابي اوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزل
الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم وقال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب
احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له
في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم وقال لا يدخل الجنة
منان ولا عاق ولا مدمن خمر وقال تعلموا من انسابكم
ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة
في المال منسأة في الاثر غريب عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت
ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال هل لك
من خالة قال نعم قال فبرها عن ابي اسيد الساعدي
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من

من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به
بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ
عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما
عن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
لحما بالجعرانة اذا اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه
امه التي ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق

من الصحاح عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس عن
عايشة قالت جاءت اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوا ملك
لك ان نزع الله من قلبك الرحمة وعن عايشة قالت جاءتني
امراة معها ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها
فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال من بلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن
له سترا من النار عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو هكذا
وضم اصابعه وقال الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في
سبيل الله واحسبه قال كالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر

قول الراوي اي النبي عم

وقال

الارملة المراة التي لا زوج لها يعني من اعان الارملة واحسن اليها يكون ثوابه كثواب الغازي وكثواب الذي يصوم النهار ولا يفطر ويقوم الليل ولا يفتر ولا يترك العبادة روى ابو هريرة

وقال انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار
بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا وقال ترى المؤمنين
في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا
تداعى له ساير الجسد بالسهر والحمى وقال المؤمنون كرجل
واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله
وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السايل او صاحب
الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء
وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره
مظلوما فكيف انصره ظالما فقال تمنعه من الظلم فذلك نصرك
اياه وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة
اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله
عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما
ستره الله يوم القيامة وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا
يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا ويشير الى صدره ثلاث مرات
بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم
حرام دمه وماله وعرضه وقال اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان
مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم

وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر
له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي
لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو
يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش
وقال والذي نفسي بيده لا يؤمن احد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه
وقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل
من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه وقال لا يدخل
الجنة من لا يامن جاره بوايقه وقال ما زال جبريل يوصيني بالجار
حتى ظننت انه سيورثه وقال اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان
دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه وعن
تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلاثا
قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وعن
جرير قال بايعت رسول صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء
الزكوة والنصح لكل مسلم من الحسان عن ابي هريرة قال سمعت ابا
القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع
الرحمة الا من شقي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون
يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر
كبيرنا ويامر بالمعروف وينه عن المنكر غريب وقال ما اكرم شاب
شيخا

شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه وقال ان
من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه
والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط وقال عليه السلام
خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين
بيت فيه يتيم يساء اليه وقال من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله
كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم
عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه غريب وقال
من اوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل
ذنبا لا يغفر ومن ومن عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات
فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول
الله او اثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال او واحدة ومن
ومن اذهب الله بكريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه
قال عيناه عن عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان يؤدب الرجل ولده خير له من ان يتصدق بصاع غريب
ويروى ما نحل والد ولده من نحل افضل من ادب حسن مرسل
عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وامراة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة واومى الراوي الى السبابة
والوسطى امراة امت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على
يتاماها حتى بانوا او ماتوا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر
ولده عليها يعني الذكور ادخله الله عز وجل الجنة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره
فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره
ادركه الله به في الدنيا والآخرة وقال من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة
كان حقا على الله ان يعتقه من النار وعن ابي الدرداء قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض
اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيامة
ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين وعن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك
فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في موطن
يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه
من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب نصرته
فيه وقال من رأى عورة فسترها كان كمن احيا موؤودة صح وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم مرآة اخيه
فان رأى به اذى فليمطه عنه ضعيف وفي رواية المؤمن مرآة المؤمن و
المؤمن اخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وقال من حمى
مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن

ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج
مما قال عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله
خيرهم لجاره غريب عن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا اسأت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت
واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم

باب الحب في الله ومن الله

من الصحاح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما
تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال ان الله اذا
احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه
جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض
عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال
فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله تعالى يبغض
فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض
وقال ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي
اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي وعن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله
له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية
قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني
رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه عن ابن مسعود قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم قال المرء مع من احب عن
انس ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك وما اعددت
لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من
احببت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل جليس الصالح والسوء
كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان
تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان
يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة من الحسان عن معاذ بن
جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين
في والمتباذلين في وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي
لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء عن ابي مالك
الاشعري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال ان لله عبادا
ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم
من الله يوم القيامة فقال اعرابي حدثنا يا رسول الله من هم
نعاهم

فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم
ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله
يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام الرحمن يفزع
الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى
الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله
والحب في الله والبغض في الله عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى
طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا غريب عن المقدام
بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب
الرجل اخاه فليخبره انه يحبه عن انس قال مر رجل برسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنده اناس فقال رجل ممن عنده اني لاحب
هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال قم اليه
فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال
ثم رجع فسأله النبي فاخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت ولك ما احتسبت وفي رواية
المرء مع من احب وله ما اكتسب عن ابي سعيد سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل غريب وعن

اي ما يجري بينه وبينه خلة اي محبة

يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا آخى
الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه
اوصل للمودة والله اعلم باب
ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه
فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي
يبدأ بالسلام وقال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ويروى ولا تنافسوا وقال
تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك
بالله شيئا الا رجل كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال
انظروا هذين حتى يصطلحا وقال يعرض اعمال الناس في كل جمعة
مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا
بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا وقال
ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن
في التحريش بينهم عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح
بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه تعني
النبي صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا

في

الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث
المرأة زوجها من الحسان عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلاث كذب الرجل امرأته
ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر
مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرار كل ذلك لا يرد
عليه فقد باء باثمه عن ابي هريرة ان رسول الله قال لا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل
النار عن ابي خراش السلمي سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر
مؤمنا فوق ثلاث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان
رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه
فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة عن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل
من درجة الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح
ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة وقال دب
اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول
تحلق الشعر ولكن تحلق الدين وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار
الحطب وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
وسوء ذات البين فانها الحالقة وعن ابي صرمة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله
عليه غريب عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه
ملعون من ضار مؤمنا او مكر به غريب عن ابن عمر قال
صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع
فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا
تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه
المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف
رحله عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
من اربى الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم
لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء
يا جبريل فقال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون
في اعراضهم وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا
من منافق يغيبه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار
جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم
حتى يخرج مما قال عن المستورد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم
ومن كسي ثوبا برجل فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام
برجل مقام سمعة ورياء فان الله تعالى يقوم له مقام سمعة
ورياء يوم القيامة وقال حسن الظن من حسن العبادة عن
عايشة رضي الله عنها قالت اعتل بعير لصفية وعند زينب
فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها
بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر باب الحذر والتاني في الامور
الحذر والتاني واحد من بين وقال لاشج بن عبد القيس ان فيك
لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة من الحسان عن سهل
بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاناة من الله
والعجلة من الشيطان غريب وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة
غريب عن انس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني
فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه و
ان خفت غيا فامسك عن مصعب بن سعد عن ابيه قال
الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة
في كل شيء الا في عمل الآخرة عن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء

من اربع وعشرين جزءًا من النبوة عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد
جزءٌ من خمسٍ وعشرين جزءًا من النبوة عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم
التفت فهي امانة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا فقال فاذا اتانا سبي
فأتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين فاتاه ابو الهيثم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني
رأيته يصلي واستوص به معروفا وقال المجالس بالامانة
الا ثلاثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال
بغير حق وقال ان من اعظم الامانة عند الله تعالى يوم
القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها

باب الرفق والحياء وحسن الخلق

من الصحاح عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف وما لا
يعطي على ما سواه وقال صلى الله عليه وسلم لعائشة عليك
بالرفق واياك والعنف والفحش لان الرفق لا يكون في شيء الا زانه
ولا ينزع من شيء الا شانه عن جرير عن النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير وقال ان الحياء من الايمان
وقال الحياء لا يأتي الا بخير ويروى الحياء خير كله وقال
ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
عن النواس بن سمعان قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك
وكرهت ان يطلع عليه الناس وقال ان من احبكم الي احسنكم
اخلاقا وقال ان من خياركم احسنكم اخلاقا ومن الحسان
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والآخرة ومن
حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان
والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار عن
اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال
الخلق الحسن البياض صحيح عن حارثة بن وهب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال
الجواظ الذي جمع ومنع والجعظري الغليظ الفظ عن ابي
الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اثقل شيء يوضع في
ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش
البذيء صحيح وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قايم
الليل وصايم النهار عن ابى ذر قال قال لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها
وخالق الناس بخلق حسن عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار
وبمن يحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل غريب
وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم وقال المؤمنون
هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة
استناخ مرسل عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال المسلم الذى يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل
من الذى لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم وعن سهل بن معاذ
عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا
وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلايق يوم
القيامة حتى يخيره فى اى الحور شاء غريب وفى رواية ملأ
الله قلبه امنا وايمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر
عليه احسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن
تزوج لله توجه الله تاج الملك والله اعلم والله اعلم

باب الغضب والكبر من الصحاح عن ابى هريرة

ان رجلا

ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم اوصنى قال لا تغضب فردد مرارا
قال لا تغضب وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذى
يملك نفسه عند الغضب وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل
جواظ مستكبر ويروى جعظرى زنيم متكبر وقال لا يدخل النار
احد فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد
فى قلبه مثقال حبة من خردل من كبرياء وقال لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال
ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله
حسنا فقال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر
اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر
وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائى والعظمة ازارى
فمن نازعنى واحدا منهما قذفته فى النار من الحسان
عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب فى الجبارين فيصيبه ما اصابهم
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيامة فى صور
الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن فى جهنم
يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار

لحية الحبال عن عطية بن عروة السعدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق
من النار وانما يطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ عن
ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم
وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع عن اسماء
بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد
عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سها ونسي
المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى
بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين
بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده وبئس العبد عبد هوى يضله
بئس العبد عبد رغب يذله غريب ضعيف باب
الظلم من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة وعن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات
يوم القيامة واتقوا الشح فانه اهلك من كان قبلكم حملهم على ان
سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال ان الله ليملي الظالم
حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا
اخذ القرى وهي ظالمة الآية عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم لما مر بالحجر ديار قوم ثمود قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأسه واسرع السير حتى اجتاز الوادي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم
قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ
منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه
فحمل عليه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (المظلمة ما يطلب من الظالم مما اخذ)
اتدرون من المفلس قال المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال
ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بصلوة وصيام وزكوة ويأتي
قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا
وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت
حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح
في النار وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة
حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء من الحسان
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا
امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن
وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا فلا تظلموا
كتب معوية الى عائشة رضي الله عنها ان اكتبي الي كتابا توصيني

قال سفيان الثوري رحمه الله اذا رايت القاري محببا في جيرانه محمودا عند اخوانه فاعلم انه مداهن وقال كعب الاحبار لابي مسلم الخولاني كيف منزلتك من قومك قال حسنة فقال كعب ان التورية تقول غير ذلك قال وما تقول قال تقول ان الرجل اذا امر بالمعروف ونهى عن المنكر ساءت منزلته عند قومه قال صدقت التورية وكذب ابو مسلم مشكاة الانوار

فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك

باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وقال مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم وقال يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه

من الحسان عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن

او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم عن العرس بن عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم تقرؤون هذه الآية يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه صحيح وفي رواية اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيرون الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب د وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله عن جرير البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب عن ابي ثعلبة في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي برايه ورايت امرا لا بد منه لك فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراكم

انا يام الصبر من صبر فيهن كقبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين
رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين
منهم قال اجر خمسين منكم عن ابي سعيد الخدري قال
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر
فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من
حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة
وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا
واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر
غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز
لواؤه عند استه قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس
ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان راى منكرا ان يغيره
فبكى ابو سعيد وقال قد رايناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم
فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من
يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت
كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر
الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحديهما بالاخرى
ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فاحديهما بالاخرى وخياركم
من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب
بطيء الفيء وقال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم الا

ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا

ترون

الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك
فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين فقال منكم من
يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب فاحديهما
بالاخرى ومنكم من يكون سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب
فاحديهما بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن القضاء
وان كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه الدين اساء
القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤوس
النخيل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى الا كما
بقي من يومكم هذا فيما مضى منه وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا
من انفسهم وقال ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا
المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكرونه فاذا
فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي
نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم
فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم اطرا وفي رواية
كلا والله لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على
يدي الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا وليضربن

الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم
بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من
امتك يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم عن عمار بن
ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من
السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا
وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير كتاب
الرقاق من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقال والله ما
الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر
بم يرجع وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي
اسك ميت قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا
بشيء قال فوالله الدنيا اهون على الله من هذا عليكم وقال الدنيا
سجن المؤمن وجنة الكافر وقال ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة
يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات
ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى
بها وقال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره وقال
تعس وانتكس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي
وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد

آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان
كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة
ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح
عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او يأتي
الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء
وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وان مما ينبت
الربيع ما يقتل او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى امتدت خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان
هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة
هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا
عليه يوم القيامة وقال فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى
عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم وقال اللهم اجعل رزق آل محمد
قوتا وقال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه
وقال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس
فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس وقال
يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله
وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله عن عبد الله قال النبي صلى الله

عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله
ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال فان ماله ما قدم
ومال وارثه ما اخر **عن** مطرف عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يقرا الهيكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي
قال وهل لك من مالك يا ابن ادم الا ما اكلت فافنيت او لبست
فابليت او تصدقت فامضيت **وقال** ليس الغنا عن كثرة العرض
ولكن الغنا غنى النفس **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ياخذ عني هذه الكلمات فيعمل بهن او يعلم
من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال
اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن
اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مومنا واحب للناس ما تحب
لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب غريب
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول
يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املا صدرك غنى واسد فقرك وان
لا تفعل ملات يدك شغلا ولم اسد فقرك **عن** جابر قال
ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد
وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالرعة
شيئا يعني الورع **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو
يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك

وغناك

وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحيوتك قبل موتك مرسل
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر احدكم
الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا
مجهزا او الدجال والدجال شر غايب ينتظر او الساعة والساعة
ادهى وامر **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما
او متعلما **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها
شربة ماء **عن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا **وقال** من احب دنياه اضر
باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه فاثروا ما يبقى على ما يفنى **عن**
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن عبد الدينار ولعن
عبد الدرهم **وعن** كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ذيبان جايعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء
على المال والشرف لدينه **وعن** خباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما انفق المومن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب **وعن**
انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء
فلا خير فيه غريب **وقال** ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما
يعني الا ما لا بد منه **عن** ابي هاشم بن عتبة قال عهد الي رسول الله صلى
الله

فواعهم

وسلم قال انا كان يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله عن
عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن ادم حق في سوى
هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز
والماء عن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله
دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد
في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس
عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على
حصير فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله
لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل فقال ما لي وللدنيا وما انا والدنيا
الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها وعن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف
الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه في السر
وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا
فصبر على ذلك ثم نقر بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه
وقال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب
ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك
واذا شبعت حمدتك وشكرتك عن عبيد الله بن محصن قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم آمنا في سربه معافا في جسده
عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا غريب عن المقدام بن معدي

كرب

كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي
وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان
لا محالة فثلث لطعام وثلث لشراب وثلث لنفسه وعن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشأ فقال اقصر من جشائك
فان اطول الناس جوعا يوم القيامة اطولهم شبعا في الدنيا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة فتنة وفتنة امتي
المال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن
آدم يوم القيامة كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له اعطيتك
وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته
فتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا
فيمضى به الى النار ضعيف عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اول ما يسأل العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال
له الم نصح جسمك ونروك من الماء البارد عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل
عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه
وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم غريب باب
فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدفوع بالابواب
لو اقسم على الله لابره وقال هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم

وقال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء وقال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء وقال ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا عن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يسمع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا عن عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو هريرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا

لاهله

لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة وقال عمر رضي الله عنه دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية اما ترضى ان يكون لهم الدنيا ولنا الآخرة عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه وقال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة قال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا و

وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله
قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة
لا تردي المساكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم
فان الله يقربك يوم القيامة عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون
بضعفائكم وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يستفتح بصعاليك المهاجرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري
ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار وقال
الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن و
السنة عن قتادة بن النعمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي
سقيمه الماء عن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة
ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب عن عبد الله بن مغفل
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احبك قال
انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك ثلاث مرات قال ان كنت صادقا
فاعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد

احفت

اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد
ولقد اتت علي ثلثون من بين ليلة ويوم ومالي ولبلال طعام
ياكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال عن ابي طلحة قال
شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن
بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بطنه عن حجرين غريب عن ابي هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان
من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو
فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على
ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه
الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته
منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا باب
الامل والحرص من الصحاح عن عبد الله قال خط النبي صلى الله
عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه
وخط خطوطا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي
في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي
هو خارج امله وهذه الخطوط الصغار الاعراض فان اخطاه
هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا وعن انس قال

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم
حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد قط
من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله بها عزا
ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي
احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله
مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه
فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو
صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء
وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم
لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا
باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان
لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سواء صحيح
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا اراد
بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل
صالح قبل الموت عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من
اتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل باب
التوكل والصبر من الصحاح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين
لا

لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وعن ابن عباس قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل
يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط
والنبي وليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت
ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا
كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا
كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا
قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال
ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل اخر
فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة عن
صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان
امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر
فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وقال
المؤمن القوي خير واحب الى الله تعالى من المؤمن الضعيف وفي
كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك
شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء
فعل فان لو تفتح عمل الشيطان من الحسان عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم

تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا
وتروح بطانا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا ايها الناس ليس من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم
من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم
من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين وروي
وان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل
رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء
الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته
عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في
الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة فيها
ان لا تكون بما في يديك اوثق بما في يد الله وان تكون في ثواب
المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك غريب
عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك
اذا سألت فسئل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة
لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك
ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله
عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف عن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه

بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن
آدم سخطه بما قضى الله له غريب باب الرياء
والسمعة من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم
وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك
فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله
وعن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به وعن ابي ذر قال
قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل العمل
من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي
رواية ويحبه الناس عليه من الحسان عن ابي سعيد بن ابي فضالة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الناس يوم
القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله
احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن
الشرك عن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه
وحقره وصغره عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله و
اتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر

بين عينيه وشتت عليه امره ولا ياتيه منها الا ما كتب له عن

ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل

على رجل فاعجبني الحال التي راني عليها فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم رحمك الله ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية

غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج

في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس

جلود الضان من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب

الذئاب يقول الله ابي يغترون ام على يجترؤون فبي حلفت

لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك

وتعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من السكر وقلوبهم

امر من الصبر فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران

فبي يغترون ام على يجترؤون غريب عن ابي هريرة قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان

صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع

فلا تعدوه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب

امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من

عصمه الله باب البكاء والخوف من

الصحاح عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم

والذي

والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا

وقال والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم

وقال عرضت على النار فرايت فيها امراة من بني اسرائيل

تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل

من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورايت عمرو بن عامر الخزاعي

يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب عن زينب

بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا

يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم

ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها

قالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم

اذا كثر الخبث وقال ليكونن في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير

والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة

لهم ياتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع

العلم عليهم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة وقال

اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على

اعمالهم وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه من الحسان عن ابي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل النار نام

هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع وعن

ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی اری ما لا ترون
واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط والذی نفسی
بیده ما فیها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا
لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحکتم قلیلا ولبکیتم کثیرا وما تلذذتم
بالنساء علی الفرشات ولخرجتم الی الصعدات تجارون الی الله قال
ابو ذر یا لیتنی کنت شجرة تعضد عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله
غالیة الا ان سلعة الله الجنة عن انس رضی الله عنه ان النبی
صلی الله علیه وسلم قال یقول الله جل ذکره اخرجوا من النار
من ذکرنی یوما او خافنی فی مقام عن عائشة رضی الله عنها
قالت سالت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن هذه الآیة والذین
یؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة اهم الذین یشربون الخمر ویسرقون
قال لا یا ابنة الصدیق ولکنهم الذین یصومون ویصلون ویتصدقون
وهم یخافون ان لا یقبل منهم اولئك الذین یسارعون فی الخیرات
عن ابی بن کعب قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا ذهب ثلثا
اللیل قام فقال یا ایها الناس اذکروا الله اذکروا الله
جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فیه جاء الموت
بما فیه عن ابی سعید قال خرج النبی صلی الله علیه وسلم للصلوة
فرای الناس کانهم یکتشرون قال اما انکم لو اکثرتم ذکر هادم

اللذات

اللذات لشغلکم عما اری الموت فاکثروا ذکر هادم اللذات الموت فانه
لم یات علی القبر یوم الا تکلم فیقول انا بیت الغربة وانا بیت
الوحدة وانا بیت التراب وانا بیت الدود واذا دفن العبد المؤمن
قال له القبر مرحبا واهلا اما ان کنت لاحب من یمشی علی ظهری
الی فاذ ولیتك الیوم وصرت الی فستری صنیعی بك قال فیتسع له مد
بصره ویفتح له باب الی الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الکافر قال
له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان کنت لابغض من یمشی علی
ظهری الی فاذ ولیتك الیوم وصرت الی فستری صنیعی بك قال فیلتئم
علیه حتی تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم باصابعه
فادخل بعضها فی جوف بعض ویقیض له سبعون تنینا لو ان
واحدا منها نفخ فی الارض ما انبتت شیئا ما بقیت الدنیا فینهشنه
ویخدشنه حتی یفضی به الی الحساب قال وقال رسول الله صلی الله
علیه وسلم انما القبر روضة من ریاض الجنة او حفرة من حفر
النار عن ابی جحیفة قال قالوا یا رسول الله قد شبت قال
شیبتنی هود واخواتها وفی روایة شیبتنی هود والواقعة والمرسلات
وعم یتساءلون واذا الشمس کورت باب
تغیر الناس من الصحاح قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما
الناس کالابل المائة لا تکاد تجد فیها راحلة وقال لتتبعن سنن
من قبلکم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتی لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم

قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وقال يذهب الصالحون
الاول فالاول ويبقى حثالة كحثالة الشعير او التمر لا يباليهم الله
بالة من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتهم ابناء الملوك ابناء
فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها غريب عن حذيفة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم
وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم وقال لا تقوم الساعة
حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع وعن من سمع علي بن
ابي طالب قال انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع
علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي فيه اليوم
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة
وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم
بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم
نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا بل انتم اليوم خير منكم يومئذ
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر غريب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم وامركم شورى بينكم فظهر الارض
خير لكم

خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم واموركم
الى نساءكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها غريب عن ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم
كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال
بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من
صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن فقال قائل
يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

باب من الصحاح

عن عياض بن حمار المجاشعي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان
ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته
عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين
فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان
يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم
عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك
وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان
وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه
خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق
عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي

صلى الله عليه وسلم فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي
تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك
الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب
ويروى نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق
يربا اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه عن ابي هريرة
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم
قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم
من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد
شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار
يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم
من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله
شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش اشتروا
انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله
شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية
عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت
من مالي لا اغني عنك من الله شيئا من الحسان عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب

في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل عن ابي عبيدة
ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان هذا
الامر بدا نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن
جبرية وعتوا وفسادا في الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور
يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله عز وجل عن عائشة
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يكفأ
قال الراوي يعني الاسلام كما يكفأ الاناء يعني الخمر قيل فكيف يا رسول
الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن

من الصحاح عن حذيفة
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون
في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه
من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته
فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه
عرفه وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها
نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء
حتى تصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات
والارض والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا
ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه وقال حذيفة حدثنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر
الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من
القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة
فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد
احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل
ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان **وعن** حذيفة قال كان الناس يسألون عن الخير وكنت
اسأله عن الشر مخافة ان يدركني قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية
وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم
قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت
وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة
على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله
صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قال قلت
فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها
ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك وفي
رواية

وفي رواية يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي
وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس
قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال
تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك **وقال** رسول
الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل
المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا
يبيع دينه بعرض من الدنيا **وقال** ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من
الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به
وفي رواية القايم خير من اليقظان واليقظان خير من القايم وفي رواية
فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه
ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت
من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق
على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلاثا
فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد
الصفين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء
باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار **وقال** يوشك ان يكون
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر
بدينه من الفتن **وعن** اسامة انه اشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ارتفع

على الحِيم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن
تقع خلال بيوتكم كوقع المطر **وقال** هلكة امتي على يدي غلمة من قريش
وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم ويظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر
الهرج قالوا وما الهرج قال القتل ثم قال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا
حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل
كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار **وقال** العبادة في الهرج
كهجرة الي **وقال** الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما
نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر
منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم **من الحسان**
عن حذيفة قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلث مائة
فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته **وقال** انما اخاف
على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيامة
وعن سفينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة
ثلاثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين
وخلافة عمر عشرة وخلافة عثمان اثني عشرة وعلي ستة **وعن**
حذيفة قال قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان
قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف
بقية قال نعم يكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم
ماذا قال

ماذا قال ثم ينشأ دعاة الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد
ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت
ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره
وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط
اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة
وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله
الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه
قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب
النار فان مت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع
احدا منهم **عن** ابي ذر قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك
يا ابا ذر اذا كان في المدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك
حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر
ثم قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ الموت البيت
العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله اعلم قال تصبر
يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء
احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تاتي من انت
منه قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف
اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق

ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه عن عبد الله
بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك
اذا بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا
فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال فبم تامرني قال عليك بما
تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم وفي
رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما
تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة صح عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع
الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح
كافرا القاعد فيها خير من القايم والماشي خير من الساعي
فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة
والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل على احد منكم فليكن كخير
ابني آدم صح ويروى انهم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم
عن ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل
في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ براس فرسه
يخيف العدو ويخوفونه عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب
قتلاها في النار واللسان فيها اشد من وقع السيف عن

ابي هرين

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون
فتنة صماء بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له
واشراف اللسان فيها كوقوع السيف عن عبد الله بن عمر
قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن
فاكثر حتى ذكر فتنة الاحلاس قال قايل وما فتنة الاحلاس
قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل
من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون
ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهماء
لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت
تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس
الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق
لا ايمان فيه فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه او من
يوم غد وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده عن المقداد
بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان
السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها عن ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف في امتي فواها له ان عجبا
لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق

قبايل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبايل من امتي الاوثان وانه
سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم
النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طايفة من امتي على الحق ظاهرين
لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الاسلام لخمس
وثلاثين او لست وثلاثين او سبع وثلاثين فان يهلكوا فسبيل
من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقي او مما
مضى قال مما مضى

باب الملاحم من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يقتتل فيتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة
وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله
وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان ويظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم
رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه
لا ارب لي فيه حاجة وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل
بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
طلعت وراها الناس اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة

الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته
الى فيه فلا يطعمها وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما نعالهم
الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين
كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه
وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم
المسلمون حتى يختبي اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقولهما يا مسلم
يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من
شجر اليهود وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه وقال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك
رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه
وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز ال كسرى الذي في الابيض
وقال اذا هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة
وقال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله
ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله
عن عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي
الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم
كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار
فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة
تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين
غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا وقال لا تقوم الساعة حتى
ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة
من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم
خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله
لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله
عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث
لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم
قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح
قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك فاذا جاؤا الشام خرج
فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلوة
فينزل عيسى ابن مريم فامهم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح
في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم
دمه في حربته عن عبد الله بن مسعود قال ان الساعة لا تقوم
حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام

ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع
الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء
كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت
لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء
كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع
الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى
الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام
فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان
الطاير ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب
كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح
او اي ميراث يقسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم
الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم
ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لاعرف اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيولهم
هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب
منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم قال لا تقوم الساعة
حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاؤها نزلوا
فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر

فيسقط احد جانبيها الذي في البحر ثم يقولوا الثانية لا اله الا الله
والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولوا الثالثة لا اله الا الله
والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فبيناهم يقتسمون
المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون
كل شيء ويرجعون من الحسان عن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب
يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية
خروج الدجال عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في
سبعة اشهر عن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج
الدجال في السابعة وقال ابو داود وهذا اصح عن ابي الدرداء
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة
بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام عن
ابن عمر رضي الله عنهما يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون
ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر عن ذي مخبر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون
الروم صلحا آمنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون
وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع
رجل

اي غلب بركة الصليب

رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل
من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجتمع
للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون
فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتركوا الحبشة ما تركوكم
فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة عن
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما
ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم عن بريدة عن النبي صلى الله
عليه وسلم في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني
الترك قال تسوقونهم ثلاث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب
فاما في السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية
فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما
قال عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر
يقال له دجلة يكون عليها جسر يكثر اهلها وتكون من
امصار المسلمين واذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء
عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق
اهلها ثلاث فرق فرقة يأخذون في اذناب البقر والبرية
وهلكوا وفرقة يأخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون

ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس
ان الناس يمصّرون امصارا وان مصرا منها يقال لها البصرة
فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها
ونخيلها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون
بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة
وخنازير عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين
فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم
قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او اربعا
ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم
القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال ابو داود هذا
المسجد مما يلي النهر باب اشراط الساعة
من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا
ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين
امرأة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل
عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم عن ابي هريرة
قال

قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يحدث جاء اعرابي فقال متى الساعة
قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها
قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة قال
لا تقوم الساعة حتى يكثر المال فيفيض حتى يخرج الرجل
زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى يعود ارض العرب
مروجا وانهارا وقال تبلغ المساكن اهاب او يهاب
وقال يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده
وفي رواية يكون في اخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا
وقال يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب
فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا وقال لا تقوم الساعة حتى
يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من
كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي
انجو وقال تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان
من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع
فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت
يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا وقال والذي نفسي بيده
لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني
كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء وقال
لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق

الابل ببصرى وقال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب من الحسان عن انس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة
كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة
كالضرمة بالنار عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم
شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم
الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم
الى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن
حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت
الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب
من الناس من يدي هذه الى راسك عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفيء دولا
والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير دين واطاع
الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه
وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان
زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت
القينات والمعازف وشرب الخمور ولعن آخر هذه الامة اولها
فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا
وايات

وايات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع وروى عن علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها
البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير دين قال وبر صديقه
وجفا اباه قال وشرب الخمور ولبس الحرير عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا
حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وفي رواية لو لم
يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا
مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا عن ام سلمة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي
من اولاد فاطمة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ
الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين عن
ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي قال
فيجيء اليه رجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه
ما استطاع ان يحمله عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة
هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه
بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء

وهي ارض ملساء بين الحرمين

بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام و
وعصايب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشا رجل من قريش
اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب
ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض
فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون عن
ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب
هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجا يلجا اليه من الظلم فيبعث الله
رجلا من عترتي واهل بيتي فيملا به الارض قسطا وعدلا كما
مليت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع
السماء من قطرها شيا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض
من نباتها شيا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش
في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء
النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور
يوطن او يمكن لال محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وجب على كل مومن نصره او قال اجابته عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة
حتى تكلم السباع الانس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك
نعله ويخبره فخذه بما احدث اهله بعده باب

العلامات

العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال من الصحاح عن حذيفة
بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن
نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم
حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة
وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم وياجوج وماجوج
وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة
العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم
ويروى تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر وفي رواية
في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر وقال بادروا بالاعمال ستا
الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها و
امر العامة وخويصة احدكم عن عبد الله بن عمرو قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع
الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما
كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوعها من
مغربها والدجال ودابة الارض وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الآية عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم حين غربت الشمس أتدري أين تذهب هذه قلت الله ورسوله
أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن
لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها
ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس
تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال عن
ابن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى
على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه
وما من نبي إلا أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكن أقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله
ليس بأعور وقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأن
المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية عن
أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا قد أنذر
أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب
بين عينيه كفر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور
وإنه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار
وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه عن حذيفة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الدجال يخرج وإن معه ماء ونارا فأما

الذى

الذي يراه الناس ماء فنار تحرق وأما الذي يراه الناس نارا
فماء بارد عذب فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا
فإنه ماء عذب طيب وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة
غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال
أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة
وجنته نار عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدجال فقال إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه
دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على
كل مسلم إنه شاب قطط عينه طافية كأني أشبهه بعبد
العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف
وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فإنها جواركم من
فتنته إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث
شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال
أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه
كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أيكفينا فيه
صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما إسراعه
في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم
فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم

هي لحمة تنبت عند المآق من كثرة البكاء قال الجوهري الظفرة بالتحريك جليدة تغشى العين نابتة من الجانب الذي يلي الأنف على بياض العين إلى سوادها

اسم فاعل من عثى في الأرض أي أفسد

الطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم يأتي القوم
فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين
ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي
كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا
شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه
فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح
ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين
واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ راسه قطر واذا رفع
تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد من ريح نفسه
الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب
لد فيقتله ثم يأتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم
ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى
عليه السلام اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم
فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم
من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون
ما فيها ويمر اخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون
حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون
لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون
بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما
و

ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة
دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه
فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس
واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون
في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله
عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم
فتطرحهم حيث شاء الله د ويروى تطرحهم بالنهبل ويستوقد
المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله
مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها
كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ
تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في
الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة
من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ
من الناس بيناهم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم
تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون
فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه
قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون
له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له اوما

علی ولی جادر شاکر محمد احمد سعید صدیق نوری محمود قادر نادر رفیق توفیق عمر
مصطفی عزت عزیز امین فائق حسن حسین عباس ابراهیم عثمان رشید خورشید صابر شفیق
شوکت حمید مجید مردان نمر کریم اکرم شوقی باقی ساقی یونس هاشم خالد شاکر مدرسی
فائق عون عالم فاتح معروف عارف غنی جبار امین آمنه هدیه توفیق عایشه سراج الدین
نوری شکور حسین رشاد احمد رفعت رؤف عبدالله طاهر باهر شریف خطاب حمدی هادی
اسعد سعدالله سامی هدایت واحد عاشور نجم مفرد اولان اسملردر

صلاح الدین سراج الدین شمس الدین علاءالدین بهاءالدین نورالدین شرف الدین
نصرالدین کمال الدین جلال الدین محی الدین عبدالرحمن عبدالجبار عبدالرحیم
~~عبدالله~~ عبدالهاشم ~~عبدمناف عبد~~ عبدالمناف عبدالمطلب عبدالله محمد نوری عشره‌لی
دوشاب باغ برنج عنبر عنجبر آرد حنطه شعر بدم تلعت طه ناجح نافع

فخرالدین صفوالدین سعدالدین نجم الدین نعمت عبدی عبد اضحی رقیب رطب رطب
اسعد امین فوزی نوری یوسف نجیب نجیب ناجی عادل حکیم حکمت کرکدن
ارسلان بربیان فیل قاپلان عنجبر بدم کشمیش قصب زهدی ایوه ارمود الما
مصطفی احمد محمد صالح امین نورالدین صبری صابر محمود معبد یوسف یونس
نجم علی عمر عثمان عبدالعزیز بکر رفیق ابراهیم حمه سلمان عبادالله اسماعیل

او ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول
بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون
به الى الدجال فاذا راه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال
الذى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيامر الدجال به
فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول
اما تؤمن بى قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر
بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشى الدجال
بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوى قائما ثم يقول له اما تؤمن بى
فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس
انه لا يفعل بعدى باحد من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه
فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا
قال فياخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما
قذفه الى النار وانما القى فى الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين عن
ام شريك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن
الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت
يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل عن انس عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصفهان
سبعون الفا عليهم الطيالسة وقال ياتى الدجال وهو محرم عليه

الطيلسان واحد الطيالسة صح

ان

ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التى تلى المدينة فيخرج
اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك
الدجال الذى حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون فى الامر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة
منى اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه عن ابى هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتى المسيح من قبل
المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة
وجهه قبل الشام وهنالك يهلك عن ابى بكرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ
سبعة ابواب على كل باب ملكان عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت
منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى الصلوة جامعة
فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله فلما قضى صلوته جلس
على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال
هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال انى والله
ما جمعتكم لرغبة ولا رهبة ولكن جمعتكم لان تميما الدارى
كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثنى حديثا وافق الذى
كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثنى انه ركب فى سفينة بحرية
مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا فى البحر فارفئوا الى جزيرة
نزلوا

حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة
فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره
من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا
الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا
رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى
دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان ما رايناه قط خلقا واشده
وثاقا مجموعة يده الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد
قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم
قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر
شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة
اعمدوا الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني
عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها يوشك ان
لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قالوا هي
كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني
عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين
قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني
عن نبي الاميين ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال
اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من
يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني
مخبركم

مخبركم عني اني انا المسيح الدجال واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج
فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين
ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل
واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان
على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة
يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه
في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومى بيده
اليه عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايتني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت
راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد
رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت
من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد
قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من
رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف
بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية
قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عين اليمنى
اقرب الناس به شبها ابن قطن من الحسان عن فاطمة
بنت قيس في حديث تميم الداري قال فاذا انا بامراة تجر شعرها

قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل
يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت
من انت قال انا الدجال عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا
ان المسيح الدجال رجل قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليس بناتية
ولا جحراء فان التبس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور عن
ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه واني
انذركموه فوصفه لنا قال لعله سيدركه بعض من راني
او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها
يعني اليوم او خير عن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام
كان وجوههم المجان المطرقة عن عمران بن حصين قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينأ منه
فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما
يبعث به من الشبهات عن اسما بنت يزيد بن السكن قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة
السنة كالشهر وهو كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام
السعفة

السعفة في النار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان وعن
اسماء بنت يزيد قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال
فقال ان بين يديه ثلاث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث
قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض
ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله
فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهايم الا هلك وان من
اشد فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول ارايت ان احييت لك ابلك
الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيتمثل له نحو ابله كاحسن ما يكون
ضروعا واعظمه اسنمة قال ويأتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه
فيقول ارايت ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول
بلى فيتمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم
مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم اسماء قلت يا رسول
لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا
حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مؤمن فقلت يا رسول الله
والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ
قال يجزيهم ما يجزي اهل السماء من التسبيح والتقديس باب
قصة ابن صياد من الصحاح عن عبد الله بن عمر رضي الله

بلجفتي خ

قيل هو الدجال وقيل ليس بدجال بل هو يهودي ولد في المدينة

عنهما ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى رهط من اصحابه رضى الله عنهم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب
مع الصبيان فى اطم بنى مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم
فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال
اتشهد انى رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين
ثم قال ابن صياد اتشهد انى رسول الله فرصه النبى صلى الله عليه وسلم
ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال
ياتينى صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط
عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى خبأت لك خبيئا
وخبأ له يوم تأتى السماء بدخان مبين فقال هو الدخ قال اخسأ
فلن تعدو قدرك قال عمر بن الخطاب اتأذن لى فيه اضرب عنقه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن
هو فلا خير لك فى قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابى بن كعب الانصارى يؤمان النخل التى فيها ابن صياد
لطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقى بجذوع النخل وهو يختل ان
يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على
فراشه فى قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام ابن صياد النبى صلى الله
عليه وسلم وهو يتقى بجذوع النخل فقالت اى صاف وهو اسمه
هذا محمد فثار ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته

بين

بين قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى انذركموه
وما من نبى الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكنى
ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه تعلمون انه اعور وان
الله ليس باعور عن ابى سعيد الخدرى قال لقيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضى الله عنهما فى بعض طرق المدينة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد انى رسول الله فقال هو
اتشهد انى رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله
وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال
ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لبس عليه فدعوه عن ابى سعيد ان ابن صياد
سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة
بيضاء مسك خالص قال نافع لقى ابن عمر ابن صياد فى بعض طرق
المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر
على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد
اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة
يغضبها عن ابى سعيد الخدرى قال صحبت ابن صائد الى مكة
فقال لى ما لقيت من الناس يزعمون انى الدجال الست سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له ولد وقد ولد لي اليس
قد قال هو كافر وانا مسلم اوليس قد قال انه لا يدخل المدينة ولا
مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في آخر قوله
اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه
قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له ايسرك
انك ذاك الرجل فقال لو عرض علي ما كرهت وعن ابن عمر رضي الله
عنهما لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال
لا ادري قلت لا تدري وهي في راسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك
قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت عن محمد بن المنكدر قال
رايت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال
قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه
وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم من الحسان عن نافع قال كان
ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد وعن
جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة عن ابي بكرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمكث ابو الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد
ثم يولد لهما غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام
قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال ابوه طوال
ضرب اللحم كان انفه منقار وامه امراة فرضاخية طويلة اليدين
فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير

س

بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد
لنا غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال
فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة
فكشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام
عيناي ولا ينام قلبي وعن جابر ان امراة من اليهود بالمدينة ولدت
غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فاشفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فاذنته امه
فقال يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل
معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ايذن لي يا رسول الله فاقتله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه
عيسى بن مريم والا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا انه الدجال

باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم

ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به
قبل موته الاية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن
الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها
وليذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال
فلا يقبله احد وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم
منكم وقال لا تزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى
يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال
صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة

باب قرب الساعة وان من مات فقد
قامت قيامته من الصحاح عن قتادة عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة
في قصصه كفضل احديهما على الاخرى عن جابر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر
تسالوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض
من نفس منفوسة ياتي عليها مائة سنة وعن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي مائة سنة وعلى الارض
نفس منفوسة اليوم وعن عايشة كان رجال من الاعراب ياتون
النبي صلى الله عليه وسلم فيسالونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم

فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى يقوم عليكم ساعتكم
من الحسان عن المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه
واشار باصبعيه السبابة والوسطى عن سعد بن ابي وقاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لارجو ان لا يعجز امتي عند ربها
ان يؤخرهم نصف يوم يعني خمسمائة سنة

باب
لا تقوم الساعة الا على شرار الناس من الصحاح عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
لا يقال في الارض الله الله وقال لا تقوم الساعة على احد
يقول الله الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق وقال
لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة
وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية
عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله
ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تام
قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى
كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير

فيه فيرجعون الى دين آبائهم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري
اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم عليه السلام
كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين
ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام
فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان
الا قبضته حتى لو ان احدهم دخل في كبد جبل لدخلته عليه
حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع
لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان
فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان
وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه
احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل
يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه
الطل فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم
قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم
انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل
الف تسع مائة وتسعة وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان
شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق من الحسان عن معاوية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة
حتى

حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

باب النفخ في الصور من الصحاح

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله قال ما بين النفختين اربعون
قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال
ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء
فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء الا يبلى
الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه خلق وفيه يركب الخلق
يوم القيامة وفي رواية كل ابن ادم ياكله التراب الا عجب
الذنب منه خلق وفيه يركب وقال يقبض الله الارض يوم
القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك
الارض عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطوي الله السموات يوم القيامة ثم ياخذهن بيده اليمنى
ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون عن عبد الله بن
مسعود قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيامة على اصبع والارضين
على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر
الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله
حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات

بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون عن عايشة قالت سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشمس والقمر مكوران يوم القيامة من الحسان
عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب
الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنا جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ
فقالوا يا رسول الله ما تامرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل عن
عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن
ينفخ فيه

باب الحشر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء
عفراء كقرصة النقى ليس فيها علم لاحد وقال تكون الارض يوم القيامة
خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده نزلا لاهل الجنة وقال يحشر الناس
على ثلث طرايق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير
واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث
قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسى معهم حيث امسوا
وقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة
ابرهيم وان ناسا من اصحابى يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابى اصحابى
فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم فاقول كما قال

العبد

العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت
الرقيب عليهم الى قوله العزيز الحكيم عن عايشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة
عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض
فقال يا عايشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض عن انس ان
رجلا قال يا نبى الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال
اليس الذى امشاه على الرجلين فى الدنيا قادر على ان يمشيه
على وجهه يوم القيامة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال يلقى ابرهيم اباه يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة
فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصنى فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك
فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتنى ان لا تخزنى يوم يبعثون فاى
خزى اخزى من ابى الابعد فيقول الله تعالى انى حرمت الجنة على الكافرين
ثم يقال لابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ
بقوايمه فيلقى فى النار وقال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب
عرقهم فى الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم
وقال تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم
كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم فى العرق فمنهم من يكون
الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم
من يلجمهم العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم

بين الى فيه عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير كله بيديك قال اخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة
وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وايّنا
ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الفا ثم قال
والذى نفسى بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا
ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال
ما انتم فى الناس الا كالشعرة السوداء فى جلد ثور ابيض او كشعرة
بيضاء فى جلد ثور اسود وقال يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له
كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد فى الدنيا رياء وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا وقال ليأتى الرجل العظيم
السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم
يوم القيامة وزنا من الحسان عن ابى هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها وقال اتدرون ما اخبارها
قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة
بما عمل على ظهرها ان تقول عمل على كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها غريب
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم
قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون
ازداد

ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع عن ابى هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة
ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل
يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذى امشاهم
على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم
كل حدب وشوك عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان ينظر الى يوم القيامة كانه رأى عين فليقرأ اذا الشمس كورت
واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت باب
الحساب والقصاص والميزان من الصحاح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم يدخل من امتى الجنة سبعون الفا بغير حساب عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيامة
الا هلك قلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك
العرض ولكن من نوقش فى الحساب يهلك وقال ما منكم من احد الا
سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه
فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم من عمله
وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة
وقال ان الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول
اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اى رب حتى قرره بذنوبه
ورأى فى نفسه انه هلك قال سترتها عليك فى الدنيا وانا اغفرها لك

اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى
بهم على رؤس الخلايق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على
الظالمين **وقال** اذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا
ونصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار **وقال** يجاء بنوح يوم القيامة فيقال
له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا
من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى
عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **عن** انس قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما
اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول
يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي
الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام
الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق
باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن
كنت اناضل **عن** ابي هريرة قال يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا
لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون
في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك

واذوجك

قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا صح صح

وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول
بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك
كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيثني بخير ما استطاع
فيقول هاهنا اذا ثم قال الآن نبعث عليك شاهدا عليك ويتفكر في
نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي
فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك
المنافق وذلك الذي سخط الله عليه **من الحسان** عن ابي امامة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل
الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون
الفا وثلث حثيات من حثيات ربي **عن** ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيامة ثلث عرضات فاما
عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير
الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ضعيف **وقال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يستخلص رجلا من امتي على رؤس الخلايق
يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر
ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب
فيقول افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه
لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول ما هذه البطاقة مع

هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة
والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا
يثقل مع اسم الله تعالى شيء عن عايشة انها ذكرت النار فبكت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت ذكرت النار
فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان
حتى يعلم ايخف ميزانه او يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم
اقرءوا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه افي يمينه ام في شماله ام
من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير في الجنة اذا
انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال
هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر وقال
حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه
اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ
ابدا وقال ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا
من الثلج واحلى من العسل ولآنيته اكثر من النجوم واني لاصد
الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله
اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون
على

على غرا محجلين من اثار الوضوء ويروى ترى فيه اباريق الذهب والفضة
كعدد نجوم السماء ويروى يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة
احدهما من ذهب والاخر من ورق وقال اني فرطكم على الحوض
من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام
اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك
لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون
يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا
من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت ادم ابو الناس خلقك الله
بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء
اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا
نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابرهيم
خليل الرحمن قال فياتون ابرهيم فيقول لست هناكم ويذكر
ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التورية وكلمه وقربه
نجيا قال فياتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي
اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله
وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا

عبدًا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فا
فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت
ساجدًا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد
وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني
على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدًا فاخرج
فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدًا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع
تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدًا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود
الثالثة فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته
وقعت ساجدًا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد
وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على
ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدًا فاخرج فادخلهم
الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود
ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقامًا محمودًا قال وهذا المقام
المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم عن انس قال اذا كان
يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيقولون آدم اشفع الى
ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فيأتون

ابرهيم

اي تعليمه دعاء في هذا الوقت اولا اعلم ذلك الدعاء في الدنيا وتعليمه مخصوص في هذا الوقت

يأتون آدم ع

ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون
موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله
وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فاقول
انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها
لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدًا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي
امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة
من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له
ساجدًا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع
تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان
في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدًا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
تسمع وسل تعط واشفع تشفع فيقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق
فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة خردلة
من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدًا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله
قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن
منها من قال لا اله الا الله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

جواب القسم

اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه
او نفسه عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم
فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا
سيد الناس يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنوا
الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس
الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيأتون آدم وذكر حديث الشفاعة
وقال فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي
من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال
يا محمد ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فارفع رأسي
فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك
من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما
سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من
مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر عن حذيفة في حديث الشفاعة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وترسل الامانة والرحم فيقومان
جنبتي الصراط يمينا وشمالا عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا
من الناس فمن تبعني فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك
فرفع يديه فقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله يا جبرائيل اذهب الى محمد
وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبريل فسأله فاخبره رسول الله صلى الله

عليه

قال
وسلم بما قال فقال الله لجبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك
في امتك ولا نسوءك عن ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها
سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة
الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن
مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد
غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا
لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين
قال فماذا تنتظرون لتتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا
الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي رواية ابي هريرة
فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية
ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف
عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله
له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره
طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر
على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرفة
العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج

فناج مسلَّم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى
اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد
منكم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم
القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون
معنا ويصلون معنا ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم
فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا
كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف
دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا
كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت
الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين مطلب
فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا
حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون
كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم
الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة
بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه
وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى
من كان

من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون
قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت
الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية عن
ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فذكر
معنى حديث ابي سعيد غير كشف الساق وقال ويضرب الصراط
بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا
يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم
كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس
باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ
الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد
ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا
من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله
على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن آدم تاكله النار الا اثر السجود
فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما
تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار
دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن
النار وقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان
فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء الله
من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة
رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب

الجنة فيقول الله تعالى أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل
غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول
فما عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا
أسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه
إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة
والسرور فسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني
الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن آدم ما أغدرك أليس
أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب
لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فإذا ضحك
أذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته
قال الله تعالى تمن من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به
الأماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه وقال أبو سعيد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لك ذلك وعشرة أمثاله عن ابن
مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة
رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها
التفت إليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد أعطاني الله شيئا
ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول
أي رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من
مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي إن أعطيتكها سألتني غيرها
فيقول لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل

بظلها

بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى
فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة لأشرب من مائها وأستظل
بظلها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها قال بلى يا رب
لا أسألك غيرها فيقول لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده
أن لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها
ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين فيقول أي رب
أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها
فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا أسألك
غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها
فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها
فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها
معها قال أي رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين فضحك ابن مسعود
فقالوا مم تضحك ما يصريني أي ما يقطع مسألتك مني فقال صريت الشيء
إذا قطعه يا عبد الله قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال
أتستهزئ مني وأنت رب العالمين فيقول إني لا أستهزئ منك
ولكني على ما أشاء قدير وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا
حتى إذا انقطعت به الأماني قال الله تعالى هو لك وعشرة أمثاله قال
ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان

الحمد لله الذى احياك لنا واحيانا لك قال فيعق لما اعطى احد مثل ما اعطيت
عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع
من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل
رحمته فيقال لهم الجهنميون عن عمران بن حصين عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم
فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميون وفى رواية يخرج قوم
من امتى من النار بشفاعتى يسمون الجهنميون عن عبد الله بن
مسعود قال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاعلم آخر اهل النار خروجا
منها وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله
تعالى اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملئ فيقول
يا رب وجدتها ملئ فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا
وعشر امثالها فيقول اتسخر منى او تضحك منى وانت الملك ولقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان
يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة عن ابى ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انى لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر
اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه
صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال
عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم
لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال

له

له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء
لا اراها هاهنا ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
بدت نواجذه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت
احدهم فيقول اى رب لقد كنت ارجو اذا اخرجتنى منها ان لا
تعيدنى فيها قال فينجيه الله منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار
فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم فى الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا
اذن لهم فى دخول الجنة فوالذى نفسى بيده نفس محمد بيده لاحدهم
اهدى بمنزله فى الجنة منه بمنزله كان فى الدنيا وقال لا يدخل
احد الجنة الا ارى مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل
النار احد الا ارى مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة
وقال اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جئ
بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى مناد يا اهل الجنة
لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد
اهل النار حزنا الى حزنهم من الحسان عن ثوبان عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال حوضى من عدن الى عمان البلقاء ماؤه
اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم
السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس

وروداً فقراء المهاجرين الشعث رؤوساً الدنس ثياباً الذين
لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد غريب عن زيد بن
ارقم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلاً
فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض قيل كم
كنتم يومئذ قال سبع مائة او ثمان مائة عن الحسن عن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضاً
وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجو ان اكون اكثرهم
واردة غريب عن انس قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم ان
يشفع لي يوم القيامة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك
قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط
قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني
عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلاث المواطن غريب عن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل له ما المقام المحمود
قال ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد
من تضايقه به وهو يسعه ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة
عراة غرلاً فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي
فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم
على يمين الله مقاماً يغبطني الاولون والآخرون عن
المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار
المؤمنين

شعار المؤمنين يوم القيامة على الصراط رب سلم سلم غريب عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي
عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت
من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين
الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً عن
عبد الله بن ابي الجدعاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم عن ابي سعيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يشفع للفئام
ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع
للرجل حتى يدخلوا الجنة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله عز وجل ان شاء ان وعدني ان يدخل الجنة
من امتي اربع مائة الف فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثا
بكفيه وجمعهما قال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال
عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا
الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل خلقه بكف واحد
فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر عن انس
قال يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل
منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي
وهبت لك وضوءاً فيشفع له فيدخله الجنة عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلين ممن دخل النار اشتد
صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما
قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا
انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا
وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان
تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها
بعد ما اخرجتني فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس
النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم
كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه

باب صفة الجنة واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع
سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل
الجنة اطلعت على اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا
ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها وقال
ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها

ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب
وقال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها
ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون يطوف
عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن وقال في الجنة مائة
درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس
اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون
العرش فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس وقال ان في الجنة
لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم
وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد
ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا
حسنا وجمالا وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة
القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء
اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض
لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء
العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون
ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب
والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك

على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء
وقال ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون
ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال
جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون
النفس وقال من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى ثيابه
ولا يفنى شبابه وقال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا
ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا
فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا وقال ان
اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون
الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل
ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم
قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين
وقال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير وقال
ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا
وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم
افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم
رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا وقال ان ادنى مقعد احدكم
من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول
نعم

نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات
والنيل كل من انهار الجنة عن عتبة بن غزوان قال ذكر
لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا
لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين
من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم
وهو كظيظ من الزحام من الحسان ابي هريرة قال قلت
يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها
قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر
وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها
ينعم ولا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم
وقال ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب وقال
ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام غريب
وقال ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن
لوسعتهم غريب عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والارض
مسيرة خمسمائة سنة غريب وقال ان اول زمرة يدخلون
الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة
الثانية على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان

على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورايها عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المومن في الجنة قوة
كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة ماية
عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين
خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع
فبدا اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء
النجوم غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى
ثيابهم عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يدخل اهل الجنة في الجنة جردا مردا مكحلين ابنا ثلثين او ثلاث
وثلاثين سنة عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير
الراكب في ظل الفنن منها ماية سنة او يستظل بظلها ماية
راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال غريب
عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر
قال نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى
من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لنا
عمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها عن

سليمان

سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من
خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس
من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت الا فعلت وساله
رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل فقال ان يدخلك
الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك وفي
رواية ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان
فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت وعن بريدة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون وماية صف
ثمانون منها من هذه الامة واربعون من ساير الامم عن سالم
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذي
يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلاثا ثم انهم ليضغطون
عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر عن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها
شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل
صورة دخل فيها غريب عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة
فقال ابو هريرة اسال الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة
فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم
ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون

ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدّى لهم في روضة من رياض الجنة
فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت
ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس
أدناهم وما فيهم دنيّ على كثبان المسك والكافور ما يرون
أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلسا قال أبو هريرة قلت يا رسول الله
وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر
ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تمارون في رؤية ربكم
ولا يبقى في ذلك المجلس رجل إلا حاضره الله محاضرة حتى يقول
الرجل منهم يا فلان بن فلان أتذكر يوم قلت كذا وكذا
فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول أفلم تغفر لي فيقول
بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينا هم على ذلك غشيتهم
سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا
قط ويقول ربنا قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فخذوا
ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون
إلى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا
ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة
بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من
هو دونه وما فيهم دنيّ فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما
ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو أحسن منه وذلك أنه

لا ينبغي

لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها ثم ننصرف إلى منازلنا فيتلقانا أزواجنا
فيقلن مرحبا وأهلا لقد جئت وإن بك من الجمال أفضل مما فا
رقتنا عليه فنقول إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا أن
ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب **عن** أبي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم
واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد
وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء **وبه** قال من مات من أهل الجنة
من صغير أو كبير يردون بني ثلاثين في الجنة لا يزيدون عليها
أبدا وكذلك أهل النار **وبه قال** إن عليهم التيجان أدنى
لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب غريب **وبه قال** المؤمن
إذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي
غريب قال إسحق بن إبراهيم في هذا الحديث إذا اشتهى المؤمن في الجنة
الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي **عن** علي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن بأصوات لم يسمع
الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات
فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة بحر الماء وبحر
العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الأنهار بعد

باب رؤية الله عز وجل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا
وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان
استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل
اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم
فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار
قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيئا احب
اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة
من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه
وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة
واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرا
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة عن ابي رزين
العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربنا مخليا به يوم
القيامة قال بلى قال وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين
اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو

خلق

خلق من خلق الله والله اجل واعظم باب
صفة النار واهلها من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار
جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فانها فضلت عليها
بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها وقال اشتكت النار الى ربها
فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
وقال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام
سبعون الف ملك يجرونها وقال ان اهون اهل النار عذابا
من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي
المرجل ما يرى ان احدا اشد منه وانه لاهونهم عذابا وقال
اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه
وقال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ
في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رايت خيرا قط هل مر بك
نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا
من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم
هل رايت بؤسا قط وهل مر بك شدة قط فيقول لا والله
يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة قط عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة

لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت
منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا
فابيت الا ان تشرك بي شيئا وعن سمرة بن جندب
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه
ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار
الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته وقال ما بين
منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وقال
ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلثة ايام من
الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد
على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت
ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة وقال
ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده
من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة وقال ان غلظ جلد الكافر
اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من
جهنم ما بين مكة والمدينة عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه
الناس غريب عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي به
كذلك فيه ابدا وقال في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب

الى وجهه

الى وجهه سقط فروة وجهه فيه وقال ان الحميم ليصب
على رؤوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه
حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان عن ابي
امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يسقى من ماء صديد
يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى
وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى
يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم
ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه وعن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار
اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة وقال
لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ
هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت
في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون
طعامه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم
فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط
راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته عن
انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس

ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى
تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع
فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها
لجرت عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون
فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون
بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون
الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم
الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم
فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا
خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا
بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون
ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم
انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة
مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير
من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين
ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسؤوا
فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند
ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل ويروى هذا
موقوفا

موقوفا على ابي الدرداء عن النعمان بن بشير قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انذرتكم النار انذرتكم
النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا سمعه اهل السوق
وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه عن ابي بردة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم واديا يقال له
هبهب يسكنه كل جبار عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة
ارسلت من السماء الى الارض في مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض
قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين
خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها

باب خلق الجنة والنار من الصحاح

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره
وحفت النار بالشهوات عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء
الناس وسقطهم وغرتهم فقال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم
من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء
من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع
الله رجله فيها يقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض

اي يجتمع بعضها الى بعض من غاية الامتلاء تصديقا لقوله تعالى لاملأن من الجنة والناس اجمعين

فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها
خلقا **وعن** انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب
العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط
بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا
فيسكنهم فضل الجنة **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر
اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء
فقال اى رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها
بالمكاره قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها
ثم جاء فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد
قال فلما خلق الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال
فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لا يسمع بها احد
فيدخلها فحفها بالشهوات قال يا جبريل اذهب فانظر اليها
فذهب فنظر اليها فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لا
يبقى احد الا دخلها **باب** بدء الخلق
وذكر الانبياء عليهم السلام **من الصحاح** عن عمران
بن حصين قال اني كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا

فاعطنا

فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك
عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله
وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في
الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك
فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد
ذهبت ولم اقم **عن** عمر قال قام فينا النبي صلى الله عليه
وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة
منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه و
نسيه من نسيه **وعن** ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان
رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش **وعن** عائشة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور
وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله
آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به
ينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك
عن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا خير البرية فقال ذلك ابراهيم **وعن** ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم وهو ابن ثمانين
سنة بالقدوم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات ثنتين
منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا
وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة
فقيل له ان هاهنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل
اليه فسأله عنها من هذه قال اختي فاتى سارة فقال لها
ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك فان سألك
فاخبريه انك اختي فانك اختي من الاسلام ليس على وجه
الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها
وقام ابرهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ
ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او
اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق
فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تاتوني بانسان انما اتيتموني
بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ
بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر
قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء وعن ابي هريرة
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم
قال

قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وعن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف
تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد
ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي وقال
ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء
فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر
الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة وان الله اراد ان يبرئه
فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه
فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملاء
من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا
والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان
بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا وقال بينا
ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب
يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى

الندب اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد

قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك وعن ابي هريرة قال
استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجهه فذهب اليهودي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم
فدعى النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فساله عن ذلك فاخبره
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق
فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله تعالى وفي رواية فلا ادري
احوسب بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل
من يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا بين الانبياء وفي رواية
لا تفضلوا بين انبياء الله وقال ما ينبغي لاحد لعبد ان يقول
اني خير من يونس بن متى وقال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب
عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام
الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر
لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من تحته خضراء
عن ابي هريرة قال جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب ربك قال فلطم

موسى

موسى عين ملك الموت ففقاها قال فرجع الملك الى الله فقال انك
ارسلتني الى عبد لا يريد الموت وقد فقا عيني قال فرد الله اليه
عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع
يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها
سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالان من قريب رب ادنني من
الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب
الاحمر عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت
على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره
عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال
شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها
عروة بن مسعود ورايت ابرهيم فاذا اقرب من رايت به
شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبريل فاذا اقرب
من رايت به شبها دحية بن خليفة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى
رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى
رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت
مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن

في مرية من لقائه وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى فنعته فاذا مضطرب رجل
الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كانما
اخرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به
قال فاتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ
ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة
اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك عن ابن عباس قال
سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا
بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق قال كاني انظر
الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه
له جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى
اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت فقال كاني
انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته
خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه
فتسرج فيقرا القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من
عمل يديه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها
انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود

فقضى

فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني
بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها
فقضى به للصغرى وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امرأة وفي رواية بمائة
امرأة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل
ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امرأة
واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله
لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن
مريم في الاولى والآخرة الانبياء من علات وامهاتهم شتى ودينهم
واحد وليس بيننا نبي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل بني آدم يطعن الشيطان عليه اللعنة في جنبيه باصبعيه
حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم تكمل من
النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام ابي رزين قال
قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء
ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء قال يزيد بن هارون

العماء اى ليس معه شئ وروى عن العباس بن عبد المطلب رضى
انه كان جالسا فى البطحا فى عصابة و رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن
قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين
السماء والارض قالوا لا ندرى قال ان بعد ما بينهما اما واحدة
واما اثنتان او ثلاث وسبعون سنة والسماء التى فوقها
كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر
بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال
بين اظلافهن و وركهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم ظهورهن
العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك
عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعرابى فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال
وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله و
نستشفع بالله عليك فقال النبى صلى الله عليه وسلم سبحان
سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك فى وجوه اصحابه
ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم
من ذلك ويحك اتدرى ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال
باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب عن

جابر

جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن
لى ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش
ان ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام عن
زرارة بن اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل
هل رايت ربك فانتفض جبريل وقال يا محمد ان بينى وبينه سبعون
حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت عن ابن عباس
قال قال رسول الله ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا
قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون
نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق صح وعن جابر
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله ادم وذريته
قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون
فاجعل لهم الدنيا ولنا الاخرة قال الله تعالى لا اجعل من
خلقته بيدى ونفخت فيه من روحى كمن قلت له كن فكان

باب فضائل سيد المرسلين صلوات

الله عليه وعلى اله اجمعين من الصحاح قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثت من خير قرون بنى ادم قرنا فقرنا حتى كنت
من القرن الذى كنت منه وقال ان الله اصطفى كنانة من ولد
اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم
واصطفانى من بنى هاشم ويروى ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسماعيل

واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة وقال انا سيد ولد آدم
يوم القيامة واول من ينشق عنه القبر واول شافع
واول مشفع وقال انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وانا
اول من يقرع باب الجنة وقال آتي باب الجنة يوم القيامة
فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت
ان لا افتح لاحد قبلك وقال نحن الآخرون الاولون يوم
القيامة ونحن اول من يدخل الجنة وقال نحن الآخرون
من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق
وقال انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء
ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل
واحد وقال مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه
وترك منه موضع لبنة فطاف به النظار ويتعجبون من حسن
بنائه الا موضع تلك اللبنة وكنت انا سددت موضع اللبنة
ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فانا اللبنة
وانا خاتم النبيين وقال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الآيات
ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحى الله
الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة وقال
اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر
وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة

فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة
وكان النبي قبلي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة
ويروى فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم وذكر
من الاشياء الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون وقال
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اوتيت
بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي وقال ان الله زوى
لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها
ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت
ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا
من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا
قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم
بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح
بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك
بعضا ويسبي بعضهم بعضا عن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بمسجد معوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا
معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سالت ربي ثلاثا فاعطاني
ثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها
وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل
باسهم بينهم فمنعنيها عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله

الشفيع الذي تقبل شفاعته

قيل المراد بمفاتيح خزائن الارض ما فتح لامته من البلاد وقيل خزائن كسرى وقيصر

بيضة القوم اصلهم ومجتمعهم والبيضة ايضا العز والملك وقيل الاستباحة الاستيصال

بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض
صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء
بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما
وقلوبا غلفا رواه عطاء عن ابن سلام من الحسان
عن خباب بن الارت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها قال اجل
انها صلاة رغبة ورهبة اني سألت الله فيها ثلثا فاعطاني
اثنتين ومنعني واحدة سألته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها
وسألته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسألته
ان لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها عن ابي مالك الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اجاركم من ثلث
خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل
الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة عن عوف بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجمع الله على هذه الامة
سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها عن العباس انه جاء

الى

الى النبي صلى الله عليه وسلم فكانه سمع شيئا فقام النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم
فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبايل فجعلني في خيرهم
قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا
وخيرهم بيتا عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت
لك النبوة قال وادم بين الروح والجسد عن عرباض بن سارية
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اني عند الله مكتوب
خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته وساخبركم باول امري
دعوة ابرهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رأت حين وضعتني
وقد خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة
ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم
فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر
عن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج حتى اذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ
ابرهيم خليلا وقال اخر موسى كلمه تكليما وقال اخر فعيسى كلمة الله
وروحه وقال اخر ادم اصطفاه الله فخرج عليهم وسلم وقال
قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله

وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله
وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد
يوم القيامة تحته آدم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع
واول مشفع يوم القيامة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة
فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا
اكرم الاولين والاخرين على الله ولا فخر عن عمرو بن
قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون
ونحن السابقون يوم القيامة واني قائل قولا غير فخر ابرهيم
خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيامة
وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلاث لا يعمهم بسنة ولا
يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم
النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا
اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا
وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا يئسوا الكرامة والمفاتيح
يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي
يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور عن
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكسى حلة من حلل

الجنة

الجنة ثم اقوم من يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لي الوسيلة
قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها
الا رجل واحد ارجو ان اكون انا هو عن ابي بن كعب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين
وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة
من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى الناس بابرهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال عن
كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد عبدي المختار لا فظ ولا غليظ
ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو
ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون
يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه
على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتازرون
على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء
صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل
عن عبد الله بن سلام قال مكتوب صفة محمد وعيسى ابن مريم عليهما
السلام يدفن معه قال فبقي في البيت موضع قبر باب

اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته من الصحاح عن جبير بن مطعم
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد
وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي عن ابي موسى الاشعري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد
واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله
عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد
وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم عن جابر بن سمرة تكنوا
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه
ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان
كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان
مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل
بيضة الحمامة يشبه جسده عن عبد الله بن سرجس قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال
ثريدا ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند
ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل وقال السائب
بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة عن ام

خالد

خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ائتوني بام خالد فاتي بها
تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد
هذا سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة
فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها عن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس
في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية من انس يصف
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل
ولا بالقصير ازهر اللون وقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى انصاف اذنيه وفي رواية بين اذنيه وعاتقه وقال كان
ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط
الكفين وفي رواية كان شثن القدمين والكفين عن البراء
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر
بلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير

الشثن الغليظ

لم ار شيئا قط احسن منه وفي رواية عنه قال ما رايت من ذي لمة احسن في حلة حمراء

عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوش العقبين
قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال
طويل شق العين قيل ما منهوش العقبين قال قليل لحم العقب
عن ابي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ابيض مليحا مقصدا وسئل انس عن خضاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته
في لحيته وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات كن في رأسه
وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي
الرأس نبذ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ وما مسست
ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا شممت مسكا ولا عنبرة اطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم
عن انس عن ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها
فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع
عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم
ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب وفي رواية
قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت عن جابر بن
سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الاولى

ثم خرج

ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي
احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او
ريحا كانما اخرجها من جونة عطار من الحسان عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين
مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفؤا
كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم
صح عن علي رضي الله عنه كان اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم
ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم
ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب
الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين
والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا
بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا
واصدقهم لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من رآه بديهة
هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده
مثله عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا
فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرفه قيل للربيع بنت معوذ
بن عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رأيته

رايت الشمس طالعة عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن عندي
من القمر عن ابي هريرة قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت
احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث
عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت
اكحل العينين وليس باكحل باب في اخلاقه وشمائله
من الصحاح عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم
عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت وقال
انس وضع كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس
خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي
ان اذهب لما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى
امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه
وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب
يا رسول الله عن انس قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه
جبذة شديدة رجع نبي الله صلى الله عليه وسلم في نحر الاعرابي
حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت
بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس
واشجع ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول
لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه
سيف فقال لقد وجدته بحرا وقال جابر ما سئل رسول الله صلى الله
شيئا قط فقال لا عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله
ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر عن جبير بن مطعم بينا
هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين فعلقت
الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه
نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا عن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء
خدم المدينة بانيتهم فيها الماء فما ياتون باناء الا غمس يده فيها

فربما جاءوا في الغداة الباردة فيغمس يده فيها وقال انس كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنطلق به حيث شاءت وعن انس ان امراة كانت في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري
اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على
المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء
من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه وعن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم
كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه عن عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت
كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة وعنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان

ابعد الناس

ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان ينتهك حرمة الله فينتقم لله بها وقالت ما ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه
الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله من الحسان عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين
خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط اتى فيه على يدي فان لامني لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء كان عن
عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويصفح عن انس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك
ويركب الحمار لقد رايته يوم خيبر على حمار خطامه ليف عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله
ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه وقيل
لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره وكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له وكان اذا
ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا

ذكرنا الطعام ذكر معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف
وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير
مقدما ركبتيه بين يدي جليس له عن انس ان النبي صلى الله عليه
كان لا يدخر شيئا لغد عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طويل الصمت عن جابر قال كان في كلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترتيل وترسيل عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم
هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه
عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر
تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن سلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر ان
يرفع طرفه الى السماء

باب المبعث وبدء الوحي

من الصحاح عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة
يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث
وستين سنة وعن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال اقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت

ويرى

ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه واقام
بالمدينة عشرا ويروى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي وهو ابن خمس وستين سنة ويروى عن ربيعة عن انس قال توفاه
الله على راس ستين سنة وعن الزبير بن عدي عن انس قال قبض
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وهو ابن ثلاث
وستين قال محمد بن اسماعيل ثلاث وستين اكثر عن عائشة قالت
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة
في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء
وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل
ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها
حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا
بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية ثم ارسلني فقال اقرأ

حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة صح

باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي
علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد
خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف

ويقين على نوايب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم
خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة
يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر
ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني
فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جيت
به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا
حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رءوس شواهق الجبال فكلما اوفى
بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك
رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه وعن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجثثت
منه رعبا حتى هويت الى الارض فجيت اهلي فقلت زملوني زملوني
فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر
ثم حمي الوحي وتتابع عن عايشة ان الحارث بن هشام سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك
الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل

صلصلة

صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال
واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة
ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه
وان جبينه ليتفصد عرقا عن عبادة بن الصامت قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه
وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه رءوسهم فلما اتلي عنه رفع راسه
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي
صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر
يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان
يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتم
ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا
تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا
عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب
تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب عن عبد الله
بن مسعود قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند
الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قايل ايكم يقوم الى جزور
آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد
وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت
النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك

فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلاثا وكان
اذا دعا دعا ثلاثا واذا سأل سأل ثلاثا اللهم عليك بعمرو بن
هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله
فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة
عن عائشة انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد
من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم
يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم
يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا
بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا (قرن الثعالب اسم موضع)
فيها جبريل فناداني فقال ان الله سمع قول قومك لك وما ردوا
عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال فناداني
ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك
وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتأمرني بامرك ان
شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده

لا

لا يشرك به شيئا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كسرت رباعيته يوم احد وشج في رأسه فجعل يسلت الدم عنه
ويقول كيف يفلح قوم شجوا رأس نبيهم وكسروا رباعيته وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله
على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل
يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله من الحسان عن
جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث
عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه
الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام

باب

علامات النبوة من الصحاح قال انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه
فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان
منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه واعاده كما كان
في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان
محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس فكنت ارى
اثر المخيط في صدره وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي
قبل ان ابعث اني لاعرفه الآن وقال انس ان اهل مكة سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين

حتى رأوا حراء وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وعن ابي هريرة
قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال
واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لاطأن على رقبته فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته وهو يصلي فما
فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال
ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى
عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا وقال
عدي بن حاتم بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل
فشكى اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكى اليه قطع السبيل فقال
يا عدي هل رأيت الحيرة فان طالت بك حياة فلترين الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت
بك حياة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حياة لترين الرجل
يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله فلا يجد
احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه
وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا
فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك
فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره

فلا يرى

فلا يرى الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة
طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف الا الله ولو كنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن
طالت بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم يخرج ملء كفه وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم يهلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله وقال لتفتحن
عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض وعن خباب
بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة في ظل الكعبة ولقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا
تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه قال كان الرجل فيمن كان
قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع
فوق رأسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط بامشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون وقال انس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت
ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته
ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم

المنشار بالنون والمئشار بالهمزة بمعنى

ثم استيقظ وهو يضحك قالت ثم ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا
البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك فقلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو
يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله كما قال في الاول فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر
في زمن معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
وقال ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة
وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا
مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال
فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح فهل لك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا
مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال
اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه
ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول
الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغنا ناعوس البحر
هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه **فصل**

ناعوس البحر ما يسكن فيه الامواج وهو وسط البحر وقال له القاموس ايضا والمراد هنا سويداء القلب

في المعراج

في المعراج **عن** قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا
نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين
هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت
بطست من ذهب مملوا ايمانا وحكمة فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد
وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت
بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند
اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا
يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا
ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء
الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح

فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت [بلغت] فاذا ادريس قال هذا
ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح
قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى
السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه
فرد علي ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت
بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة
من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة
فاستفتح جبرئيل قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد [صلى الله عليه وسلم]
قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت

خلصت [بلغت] فاذا ابرهيم قال هذا ابوك [ابرهيم] فسلم عليه فسلمت ورد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى
فاذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان
يا جبرئيل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع لي بيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء
من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها
وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلاة كل يوم فرجعت
فمررت على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك
فسله التخفيف لامتك فرجعت [ارشدت] فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر [بخمس] صلوة كل يوم وليلة
فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوة [صلوات] كل يوم فرجعت الى موسى فقال
بما امرت قلت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوة
كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى
استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت
انفذت

فرفضني وخفقت عن عبادي وروى ثابت عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل
فوق الحمار ودون البغل يقع حافره عند منتهى طرفه فركبته
حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء
قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني
جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال
اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء وقال في السماء الثالثة
فاذا هو انا بيوسف فاذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي
ودعا لي بخير وقال في السماء السابعة فاذا انا بابرهيم مسند
ظهره الى البيت المعمور فاذا هو يدخله كل يوم سبعون الف
ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى واذا
ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها
من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع
ان ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين
صلوة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى وقال فلم ازل ارجع
بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم
وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة
فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم
بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شيء فان عملها كتبت له سيئة واحدة

عن

عن ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان علها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عني سقف بيتي وانا
بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء
بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه
ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال
جبريل لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا
رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة
عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة
التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر عن
قبل شماله بكى وقال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان
ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه
وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى اسمع فيه صريف الاقلام
وقال ابن حزم وانس قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على
امتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها
وقال في الآخر فراجعته وقال هي خمس وهي خمسون ما يبدل القول
لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي
ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري

افاضه البيهقي البيت الى نفسه لسكونه فيه وكان ملكا لام هاني

الفرغ الشق والكشف

الاسودة جمع سواد وهو شخص الانسان النسيم جمع نسمة وهي النفس وقيل الروح

المراجعة المشاورة

ماهي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك

عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله قط فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شيء الا انباتهم وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قايم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى قايم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابرهيم قايم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قايل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام

فصل في المعجزات

عن انس بن مالك ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدمه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما

وقال

فقال البراء بن عازب لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قايم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم يات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي فيها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اريكما دعوتما علي فادعوا لي والله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما هاهنا فلا يلقى احدا الا رده

وقال انس سمع عبد الله بن سلام رضي الله عنهما بقدوم رسول الله وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سايلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة

وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني
بهن جبريل انفا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من
المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت
واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت
قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود
قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي من قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت
اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا
وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله
من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله
من النقص وهو العيب
وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغنا اقبال
ابي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده
لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها
الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض هاهنا وهاهنا قال فما ماط
احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
من

من ادم يا رسول الله لحت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة
الحرب وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في
اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس
يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه
فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك
اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة وقال سعد بن ابي وقاص
رايت عن يمين رسول الله وعن شماله رجلين عليهما ثياب بيض
يقاتلان كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل
وعن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي
رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله
قال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره
فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة
فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم
اشتكها قط وقال جابر انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية

شديدة فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق
فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق
ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا
اهيل فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت النبي صلى
الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير
ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في
البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا صنع
سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم
ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء وجاء فاخرجت لنا عجينا فبسق فيه
وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز
معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا
حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما
هو **وقال** ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن
سمية تقتلك الفئة الباغية **وقال** سليمان بن صرد قال النبي
صلى الله عليه وسلم حين اجلي الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزونا
نحن نسير اليهم **وقالت** عائشة لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الخندق

من الخندق وضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه
فاين فاشار الى بني قريظة قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا
في زقاق بني غنم من موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بني قريظة **وقال** جابر عطش الناس يوم الحديبية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم
اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ما نتوضا به ونشرب الا
ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل
الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا
قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
وقال البراء بن عازب كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك
فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها
ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال
دعوها ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا **وقال** عمران
بن حصين كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه
الناس من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء
فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها
الى النبي فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم

بإناء فأفرغ فيه من أفواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا
واستقوا قال فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا
فملأنا كل قربة معنا وإداوة وايم الله لقد أقلع عنها وإنه
ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ **وقال**
جابر سرنا مع رسول الله حتى نزلنا واديا أفيح فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به وإذا
بشجرتين بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى إحداهما فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله
فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى أتى
الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي
بإذن الله فانقادت معه كذلك حتى إذا كان بالمنصف مما بينهما
قال التئما علي بإذن الله فالتأمتا فجلست أحدث نفسي فحانت
مني لفتة فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا
وإذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق
عن يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة بن
الأكوع فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة أصابتني يوم
خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة **وقال**
سهل بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر

لأعطين

لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أين علي ابن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله
يشتكي عينيه فأتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن
لم يكن به وجع فأعطاه الراية **وقال** أنس نعى النبي صلى الله عليه
وسلم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم
خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب
ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية
سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم **وقال**
عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وأنا آخذ بلجام
بغلة رسول الله أكفها إرادة أن لا تسرع وأبو سفيان بن
الحرث آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رسول الله
وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم فقال هذا حين حمي
الوطيس ثم أخذ حصيات فرمى بهن في وجوه الكفار ثم قال انهزموا
ورب محمد فوالله ما هو إلا أن رماهم بحصياته فما زلت أرى حدهم
كليلا وأمرهم مدبرا وقيل للبراء أفررتم يوم حنين قال
لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان

اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط
لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله على بغلته البيضاء
وابو سفيان بن الحارث يقوده فنزل واستنصر قال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء كنا والله اذا احمر البأس
نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حنينا فولى صحابة رسول الله فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به
وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ
عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين عن ابي هريرة قال شهدنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال رسول الله لرجل ممن
معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله
ارايت الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد
القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين
يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده
الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك

قد

قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل
الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر عن
عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه
انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه
ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاءني
رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما
لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
اليهودي قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر
قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس
من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة
الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين فاستخرجه عن ابي
سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله
اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت
ان لم اكن اعدل فقال عمر ائذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له
اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرأون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا

يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى
عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون
على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا
الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب
قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه
على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته وفي رواية اقبل رجل
غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق
الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيأمنني
على اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل قتله فمنعه فلما ولى
قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام
ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وقال
ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما
فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت رسول الله
وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم
اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم
فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت
مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست
درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد

ان لا اله

ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال
خيرا وقال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله
والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق
بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت
امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وقال
النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه
حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا
فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم
مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته
ذلك الى يومي هذا وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله الا
تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت اثر يده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي
بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها
وقال انس ان رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد
عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها
فوجده منبوذا فقال ما شأن هذا فقال دفناه مرارا فلم تقبله

مطروحا

الارض وقال ابو ايوب خرج النبى صلى الله عليه وسلم وقد
وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب فى قبورها
جابر رضى الله عنه قدم النبى صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان
قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة
فاذا عظيم من المنافقين قد مات عن ابى سعيد الخدرى
قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان
فاقام بها ليالى فقال الناس ما نحن هاهنا فى شئ وان عيالنا لخلوف
ما نامن عليهم فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده
ما فى المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى
تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذى
يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا
بنو عبد الله ابن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شئ وقال
انس رضى الله عنه اصابت الناس سنة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينا النبى يخطب فى يوم الجمعة قام اعرابى
فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع
يديه وما نرى فى السماء قزعة فوالذى نفسى بيده ما وضعها
حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت
المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن
بعد

بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابى او غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه
فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب
الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادى قناة
شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود وفى رواية
قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون
الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشى فى الشمس
وقال جابر كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند
الى جذع نخلة من سوارى المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى
عليه صاحت النخلة التى كان يخطب عندها حتى كادت ان
تنشق فنزل النبى صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه
فجعلت تئن انين الصبى الذى يسكت حتى استقرت قال بكت
على ما كانت تسمع من الذكر عن سلمة بن الاكوع ان رجلا
اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك
قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها
الى فيه عن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبى صلى
الله عليه وسلم فرسا لابى طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال
وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفى رواية
فما سبق بعد ذلك اليوم وقال جابر توفى ابى وعليه دين

فعرضت على غرمائه ان يأخذوا التمر بما عليه فأبوا فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي استشهد
يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال
لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما
نظروا اليه كأنهم اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف
حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي
اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته
وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي
بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي
كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة
وقال جابر ان ام مالك كانت تهدي للنبي في عكة لها سمنا فيأتيها
بنوها فيسألون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت
تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم قربة فتجد فيه سمنا فما
زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فأتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما وقال
انس قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم
فأخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال
بطعام قلت نعم فقال رسول الله لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فأخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم
قد جاء رسول الله بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأقبل رسول الله وابو طلحة معه فقال رسول الله
هلمي يا ام سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فأدمته
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم
قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون او ثمانون رجلا ويروى انه قال ائذن لعشرة فدخلوا
فقال كلوا وسموا الله فأكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم
اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل البيت وترك سؤرا
ويروى فجعلت انظر هل نقص منها شيء ويروى ثم اخذ ما بقي
فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا
وقال انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء

السؤر بالضم والهمزة بقية

اسم موضع

فوضع يده فى الاناء فجعل الماء ينبع من اصابعه فتوضأ القوم قال
قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة وعن
عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فقل الماء
فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل
يده فى الاناء ثم قال حى على الطهور المبارك والبركة من الله
ولقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل قال ابو قتادة
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون
عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس
لا يلوى احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع راسه
قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم والشمس فى ظهره ثم قال اركبوا فركبنا
فسرنا حتى ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معى
فيها شىء من ماء فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قال وبقى فيها
شىء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبأ
ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله ركعتين ثم صلى الغداة
وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمى

كل

كل شىء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم
ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس
ماء فى الميضاة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقى غيرى وغير رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صب فقال لى اشرب فقلت لا اشرب حتى
تشرب يا رسول الله فقال ان ساقى القوم آخرهم شربا قال فشربت
وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء وعن ابى هريرة
قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر
يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة
فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل
يجىء بكف ذرة ويجىء الآخر بكف تمر ويجىء الآخر بكسرة حتى اجتمع
على النطع شىء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة
ثم قال خذوا فى اوعيتكم فاخذوا فى اوعيتهم حتى ما تركوا فى
العسكر وعاء الا ملؤه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله
وانى رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة وقال
انس كان النبى صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فعمدت امى
ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته فى تور

فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل
بعثت بهذا اليك امي وهي تقريك السلام وتقول ان هذا لك منا
قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا
وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى
ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عدد كم كانوا
قال زهاء ثلاثمائة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة
وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم
اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا
فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم قال لي يا انس ارفع
فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت **وقال**
جابر غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح
قد اعيى فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي فقال ما لبعيرك قلت قد عيي
فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره فدعا له فما زال
بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير
قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقية فبعته على ان لي فقار
ظهره الى المدينة قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي **عن**
ابي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك
ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد
فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام
رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طي ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي
القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها
كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق **قال** ابو ذر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط
فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها ذمة ورحما وقال ذمة
وصهرا فاذا رايتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها
قال فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة
يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها **عن** حذيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في اصحابي وفي رواية في امتي اثنا عشر منافقا
لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط
ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى
ينجم في صدورهم **عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل
فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل
الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم وكان
رجلا ينشد ضالة له من الحسان عن ابي موسى قال خرج ابو طالب
الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش
فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب
وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم
فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه
قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله
رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم
حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا
ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف
كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان
هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله
فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس
مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال
انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده
ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك
والزيت عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلى الله

صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله
جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتي بالبراق ليلة اسري
به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل
هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض عرقا غريب
عن ابي بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا
الى بيت المقدس قال جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به
البراق عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلاثة اشياء رايتهن من
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير
يسنى عليه فلما راه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال
بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة
غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكا كثرة العمل وقلة
العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا نام النبي فجاءت
شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت
ربها عز وجل ان تسلم علي فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا
بماء فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
بمنخره قال اخرج فاني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا

بذلك الماء فسالها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما رأينا
منه ريبا بعدك وقال ابن عباس ان امراة جاءت بابن لها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني
به جنون وانه ليأخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثع ثعة وخرج من
جوفه مثل الاسود يسعى عن انس قال جاء جبريل
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين قد تخضب
بالدم من فعل اهل مكة قال يا رسول الله هل تحب ان نريك
آية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعاها
فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت
فقال رسول الله حسبي حسبي عن انس قال جبريل الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقال ابن عمر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة
فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ الوادي
فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها
ثلاثا فشهدت ثلاثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها وعن
ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة
تشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي صح عن ابي هريرة قال جاء
ذئب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها
منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى واستثفر وقال عمدت الى
رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله
ان رايت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل
في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم
قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
واسلم فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي انها امارات
بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى
يحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده عن ابي
العلاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة
حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فمما كانت تمد
قال من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من هاهنا واشار بيده
الى السماء عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر فقال اللهم انهم

الحرة موضع صلب عليه الاحجار ويحتمل ان يراد بالحرتين مكة والمدينة

يعني من اين يكثر الطعام فيها من اي شيء تتعجب او لا تتعجب فان القصعة لا يكثر فيها الطعام الا من عالم القدرة وهو عبارة عن نزول البركة فيها كالقصعة وهو معنى قوله ما كانت تمد الحديث

حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا وعن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر وعن جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعا فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها عن سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه

فلما

فلما اصبحنا خرج رسول الله الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال حسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما حسسنا فثوب بالصلوة فجعل رسول الله وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال رسول الله هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة قال رسول الله فلا عليك ان لا تعمل بعدها عن ابي هريرة قال اتيت النبي بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة فقال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع

باب الكرامات من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل وعن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما
لهما حتى مشيا في ضوئها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت
للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله
وقال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني
الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي واني لا اترك بعدي
اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم فان علي
دينا فاقض واستوص باخوانك خيرا فاصبحنا فكان اول
قتيل ودفنته مع آخر في قبر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر
ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس وان
ابا بكر حتى تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث
حتى صليت العشاء ثم جاء بثلثة وانطلق النبي بعشرة وان ابا بكر
ثم رجع فلبث النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من
الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك
قال وما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب وقال والله لا اطعمه
فحلفت المراة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال
ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل فاكلوا
فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها

فقال

فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن
لاكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر انه اكل منها من الحسان عن عايشة
رضي الله عنها قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على
قبره نور قالت عايشة رضي الله عنها لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا لا ندري انجرده رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا
القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم
مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص
ويدلكونه بالقميص عن ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخطا الجيش بارض الروم او اسر فانطلق
هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من امري كيت وكيت فاقبل
الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى
جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد عن ابي الجوزا قال قحط
اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عايشة فقال انظروا قبر
النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه
وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت

الا بل حتى تتفتقت من الشحم فسمى عام الفتق عن سعيد بن
عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يوذن فى مسجد النبى صلى الله
عليه وسلم ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد
وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبى
صلى الله عليه وسلم قيل لابى العالية سمع انس من النبى
صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبى صلى الله
عليه وسلم وكان له بستان يحمل فى كل سنة الفاكهة مرتين
وكان فيها ريحان يجى منه ريح المسك غريب باب
من الصحاح عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القران
ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب فى عشرين ثم جاء
النبى صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشى فرحهم
به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء
فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى فى سور مثلها عن
ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على
المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا
ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فديناك بابائنا
وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان
ابو بكر رضى الله عنه اعلمنا عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله
عليه

اى اعلمنا بهذا الكلام ان وفات النبى قرب

عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات
ثم طلع المنبر فقال انى بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان
موعدكم الحوض وانى لانظر اليه وانا فى مقامى هذا وانى
قد اعطيت مفاتيح خزاين الارض وانى لست عليكم ان تشركوا
بعدى ولكنى اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم
فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم عن عايشة
قالت ان من نعم الله على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفى فى بيتى وفى يومى وبين سحرى ونحرى وان الله جمع بين
ريقى وريقه عند موته دخل على عبد الرحمن بن ابى بكر وبيده
سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر
اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه
ان نعم فتناولته فاشتد عليه قلت الينه لك فاشار اليه
براسه ان نعم فلينته فامره على اسنانه وبين يديه ركوة
فيها ماء فجعل يدخل يديه فى الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا اله
الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول فى الرفيق الاعلى
حتى قبض ومالت يده عن عايشة رضى الله عنها قالت
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبى يمرض الا خير بين
الدنيا والاخرة وكان فى شكوه الذى قبض فيه اخذته بحة
شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين

والشهداء والصالحين فعلت انه خير عن انس قال لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب
اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه
الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم
ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب من الحسان
عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت
الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه وقال ما رايت يوما كان احسن
ولا اضوء من يوم دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وما رايت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه
وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم
منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا
قلوبنا عن عايشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيئا قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان
يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه والله اعلم واحكم

باب من الصحاح

قالت عايشة رضي الله عنها
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة
ولا بعيرا ولا اوصى بشيء عن عمرو بن الحارث اخي جويرية قال ما ترك

رسول الله

النفض تحريك الشيء ليزول ما عليه التراب والغبار

رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا
عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا
جعلها صدقة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة
عاملي فهو صدقة عن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى اذا اراد
رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا
بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها
وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب
اليه من اهله وماله معهم

باب في مناقب قريش

وذكر القبائل من الصحاح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع
لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الناس تبع لقريش في الخير والشر وعن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي
منهم اثنان عن معوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

يريد بهذا الامر الخلافة اي هذا الامر في قريش
لا يعاديهم نعم الخلافة في قريش
لا ينازعهم احد في ذلك الا اذله الله
مادام انهم يقيمون الدين واهله

ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه
ما اقاموا الدين وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثنى
عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا
ما وليهم اثنى عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية لا يزال
الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنى عشر خليفة
كلهم من قريش وقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله
وعصية عصت الله ورسوله وقال قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى
دون الله ورسوله وقال اسلم وغفار ومزينة
وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد
وغطفان وعن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ
ثلاث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته
يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وقال
سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل
من الحسان عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من يرد هوان قريش اهانه الله وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق
احرهم

آخرهم نوالا عن ابي عامر الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون
في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم غريب عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد ازد الله في الارض
يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين
على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت
امي كانت ازدية غريب عن عمران بن حصين رضي الله
عنهما قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلثة احياء
ثقيف وبني حنيفة وبني امية غريب عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو
المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام
بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين
الفا وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن
الزبير قالت اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرايناه واما المبير
فلا اخالك الا اياه وقال عن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا
نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا عن
ابي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه
رجل احسبه من قيس قال يا رسول الله العن حميرا فقال
النبي

صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم
طعام وهم اهل امن وايمان منكر عن ابي هريرة قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم من انت قلت من دوس قال ما كنت
ارى ان في دوس احدا فيه خير عن سلمان قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق
دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض
العرب فتبغضني غريب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب فلم
يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي غريب وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش
والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد
يعني اليمن ويروى موقوفا وهو الاصح باب
مناقب الصحابة رضي الله عنهم اجمعين من الصحاح عن ابي
سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم
ولا نصيفه عن ابي بردة قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم
راسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء
فقال النجوم امنة لاهل السماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء
ما توعد

ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون
واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون
هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون البعث الرابع
فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح
له وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا
يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية
ويحلفون ولا يستحلفون ويروى ثم يخلف قوم يحبون السمانة
من الحسان عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد
ولا يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان

اي وسط الجنة

فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل
بامراة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته
سيئته فهو مؤمن عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تمس النار مسلما رآني او رأى من رآني عن عبد الله
بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله
في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم
ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني
فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك ان يأخذه غريب عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي في امتي
كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا به عن عبد الله بن بريدة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد
من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة
غريب عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج
اليهم وانا سليم الصدر باب مناقب ابي بكر
رضي الله عنه من الصحاح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر
ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام
ومودته لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية
لو كنت

لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه
اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي
ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول
قائل انا ولا غيره ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر عن
جبير بن مطعم قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة
فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارأيت
ان جئت ولم اجدك كأنها تريد الموت قال فان لم تجديني
فأتي ابا بكر عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس
احب اليك قال قلت عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت
ثم من قال عمر فعد رجالا عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي
اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت
ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا
الا رجل من المسلمين عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم وفي رواية

كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة
النبي صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان
من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له
عندنا يدا يكافيه الله به يوم القيامة وما نفعني مال احد
قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر
خليلا الا وان صاحبكم خليل الله وقال عمر رضي الله
عنه ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي
لقوم فيهم ابو بكر ان يومهم غيره غريب عن عمر قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك مالا عندي فقلت
اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجيت بنصف مالي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك فقلت مثله
واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت
لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شي ابدا عن عايشة
ان ابا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت
عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي
اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل
فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر
يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي

باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه
عمر وعن سعيد بن ابي وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه
عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل
عمر رضي الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله
سنك يا رسول الله مم تضحك فقال صلى الله عليه وسلم
عجبت من هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن
الحجاب قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي
بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا

اي طريقا واسعا قوله تعالى سبلا فجاجا اي طرقا واسعة

غيرتك وعن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة
فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت
من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت
لمن هذا قال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت
غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار وعن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص
منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن
الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله
قال الدين وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت
حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي
عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت
غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع
نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ورواه ابن عمر عن رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وقال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا
بعطن من الحسان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع الحق على لسان عمر
وقلبه عن علي رضي الله عنه ما كنا نبعد ان السكينة
تنطق على لسان عمر عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن
هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا عن جابر رضي الله عنه
قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر
عن بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت
يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب
بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه
ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل
ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان
وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت

عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف
منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب
ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت
الدف غريب صحيح عن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حبشية تزفن والصبيان
حولها فقال يا عايشة تعالي فانظري فجيت فوضعت لحيي على
منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين
المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي
عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر
قالت فرجعت غريب باب مناقب ابي بكر
وعمر رضي الله عنهما الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة تكلم
اذ اعيى فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض
فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وقال بينما رجل
في غنم له اذ عدا الذيب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها
فاستنقذها فقال له الذيب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها

غيري فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم قال فانا اومن به
انا وابو بكر وعمر وما هما ثم عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم
فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه
على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجوا ان يجعلك الله مع صاحبيك
لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت
وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت
وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب رضي الله
عنهم اجمعين من الحسان عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراون اهل عليين كما ترون الكوكب
الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر لمنهم وانعما عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة
من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين عن حذيفة
قال قال اقتدوا باللذين من بعدي ابو بكر وعمر عن انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع احد
راسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما غريب عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد
وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وهو اخذ
بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة غريب عن عبد الله
بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ابا بكر وعمر فقال هذان

السمع والبصر مرسل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء
ووزيران من اهل الارض فاما وزيران من اهل السماء فجبرئيل
وميكائيل واما وزيران من اهل الارض فابو بكر وعمر عن ابي بكرة
ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كان ميزانا
نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر
وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة
ثم يؤتي الله الملك من يشاء والله اعلم بالصواب باب
مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه من الصحاح عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا
في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له
وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث
ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى
ثيابه فلما خرج قالت عايشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله
ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت
ثيابك فقال الا استحي من رجل يستحي منه الملايكة وفي رواية
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت
ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته من الحسان

عن

عن طلحة بن عبيد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي
رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان غريب منقطع عن عبد الرحمن
بن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على
جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي ماية بعير باحلاسها
واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مايتا بعير
باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي
ثلثماية بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينزل على المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل
بعد هذه عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى
النبي بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر
عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين عن انس قال لما امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه
على الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان
خيرا من ايديهم لانفسهم عن ثمامة بن حزن القشيري قال
شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله
والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم

اي حضرت الدار عبارة عن دار عثمان التي قد حاصروه فيها

المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بير رومة فقال من يشتري
بير رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة
فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اشرب منها
حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله
والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد
بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني
ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام
هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا نعم قال انشدكم
الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت
حجارته بالحضيض فركض برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبي (وركضه خ)
وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب
الكعبة اني شهيد ثلثا عن مرة بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب
فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان
رضي الله عنه قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم
صح عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان
انه لعل الله ان يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا

قال ابن الاعرابي القميص الخلافة

تخلعه

فلا تخلعه لهم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان عن ابي سهلة قال
قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي
عهدا وانا صابر عليه والله اعلم باب
مناقب هؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم من الصحاح عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم
فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان
عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايط
من حوايط المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم (حيطان نخ)
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان من الحسان عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي
ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اجمعين باب
مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه من الصحاح عن سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال
علي والذي فلق الحبة وبرء النسمة انه لعهد النبي الامي الي ان
لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق عن سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون
ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه
قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه
فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان
يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم
عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي
انت مني وانا منك من الحسان عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن عن
زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه
فعلي مولاه عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي عن ابن عمر
قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء علي
تدمع

تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والآخرة غريب
عن انس قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال
اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل
غريب وقال علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا دار الحكمة وعلي بابها غريب لا يعرف هذا عن احد من الثقات
غير شريك واسناده مضطرب عن جابر قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس
لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انتجيته ولكن الله انتجاه عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا
المسجد غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لاحد يستطرقه
جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب عن ام عطية قالت
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني
حتى تريني عليا رضي الله عنه باب مناقب العشرة
رضي الله عنهم اجمعين من الصحاح قال عمر رضي الله عنه
ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة

كنت اذا سألت رسول الله اعطاني واذا سكت ابتداني غريب ح

النفر بالتحريك عدة رجال من ثلثة الى عشرة يريد بهذا الامر الخلافة

وسعدا وعبد الرحمن وقال قيس بن ابي حازم رايت يد طلحة شلاء
وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد عن جابر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم
الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير وقال الزبير قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت
فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه وقال
فداك ابي وامي عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول
يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي وقال سعد اني لاول
العرب رمى بسهم في سبيل الله وعن عايشة قالت سهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا
يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جا
بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيت
احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام عن
انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه
الامة ابو عبيدة بن الجراح وسيلت عايشة من كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من
بعد ابي بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح وعن
عايشة

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو
وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهدا فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد
بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا من الحسان عن عبد الرحمن
بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعثمان
في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن
بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة
وابو عبيدة بن الجراح في الجنة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر
واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقراهم ابي بن كعب
واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه
الامة ابو عبيدة بن الجراح صح ورواه بعضهم عن قتادة
مرسلا وفيه واقضاهم علي رضي الله عنهم عن الزبير قال
كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض
الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة وقال
جابر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله قال
من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة
بن عبيد الله وعن علي قال سمعت اذني من في رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة لما عربي عن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يومئذ يعني يوم احد اللهم اشدد رميته واجب دعوته
وروي عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب
لسعد اذا دعاك عن علي رضي الله عنه قال ما جمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اباه وامه الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك ابي
وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور عن جابر قال اقبل
سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليكرمني امرؤ خاله
وكان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم
من بني زهرة باب مناقب بيت اهل الرسول
صلى الله عليه وسلم من الصحاح عن سعد بن ابي وقاص قال
لما نزلت هذه الاية تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم
هؤلاء اهل بيتي عن عايشة قالت خرج النبي صلى الله عليه
وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن
بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها
ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا وقال البراء لما توفي ابرهيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة عن عايشة
قالت

قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت فاطمة
ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما راها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء
شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عما سارك قالت
ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما
توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت
اما الان فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني
ان جبريل كان يعارضني القران كل سنة مرة وانه
عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب
فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما راى جزعي
سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة
نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين وفي رواية سارني فاخبرني
انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول
بيته اتبعه فضحكت عن المسور بن مخرمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها
اغضبني وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني ما اذاها عن زيد بن
ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين
مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد

عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي
رضي الله عنهما وقال في الحسين ايضا كان اشبههم برسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم
الى صدره فقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب وعنه قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا فقال من وضع صح
هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين عن اسامة بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذه والحسن فيقول اللهم
احبهما فاني احبهما وعن اسامة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن
بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما
وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا
وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقال رسول الله
ان كنتم تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي
وان هذا لمن احب الناس بعده وفي رواية اوصيكم به فانه من صالحيكم
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم
لآبائهم من الحسان عن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول

ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب
وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور
فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل
بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية
كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على
الضلالة عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا
منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا
ومولانا وكان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه
فاحبه وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
في طايفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع
يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه
واحب من يحبه وعن ابي بكرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس
مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وعن ابن عمر
في الحسن والحسين قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحاني من الدنيا

عن

يا ايها الناس انى تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب
الله وعترتى اهل بيتى عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى
احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض
وعترتى اهل بيتى ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض فانظروا
كيف تخلفونى فيهما عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لعلى وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن
حاربهم وسلم لمن سالمهم وروى عن عائشة رضى الله عنها
انها سئلت اى الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها عن المطلب بن
ربيعة ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا
وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا
بينهم تلاقوا بوجوه مستبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذى نفسى بيده لا يدخل
قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال يا ايها الناس من اذى
عمى فقد اذانى فانما عم الرجل صنو ابيه وروى عن على رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعمر فى العباس ان عم الرجل صنو ابيه
عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال العباس
منى وانا منه وعنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان

غداة

غداة الاثنين فاتنى انت وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها
وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر
للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه
فى ولده غريب عن ابن عباس انه راى جبريل مرتين ودعا له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيه الله الحكمة مرتين عن
ابى هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم
ويحدثونه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابى المساكين
عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن
والحسين سيدا شباب اهل الجنة عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير فى
الجنة مع الملائكة غريب وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما ريحانى من الدنيا
عن اسامة بن زيد قال طرقت النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فى بعض الحاجة فخرج النبى صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شىء لا
ادرى ما هو فلما فرغت من حاجتى قلت ما هذا الذى انت مشتمل عليه
فكشف فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناى وابنا
ابنتى اللهم انى احبهما فاحبهما واحب من يحبهما عن سلمى قالت
دخلت على ام سلمة وهى تبكى فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعنى فى المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله

قال شهدت قتل الحسين آنفا غريب وعن انس قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين
وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه غريب
وعن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا
اذا جاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان و يعثران
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه
ثم قال عليه السلام صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت
الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي
ورفعتهما عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا
حسين سبط من الاسباط عن علي رضي الله عنه قال الحسن اشبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين
اشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك عن حذيفة
قال قلت لامي دعيني آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب
واساله ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع
صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله
لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استأذن
ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
وان الحسن

وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي
على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ونعم الراكب هو عن عمر انه فرض لاسامة في ثلاثة
آلاف وخمس مائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة الاف فقال
عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني
الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم منك فآثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي
عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله فقلت يا رسول الله
ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد
يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرايت راي اخي
افضل من رايي عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله
هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي غريب عن
عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة
قالت عائشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني
احبه وعن اسامة قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس

يستاذنان فقالا لاسامة استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء
بهما قلت لا قال ولكني ادري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك
نسالك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسالك
عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة
بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت
عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة رضي الله عنهم اجمعين

باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله
عنهن من الصحاح عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة
بنت خويلد واشار وكيع الى السماء والارض عن ابي هريرة قال اتى
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت
معها اناء فيه ادام او طعام فاذا اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها
ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقالت
عائشة ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم
يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم تكن
في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء

كفضل

كفضل الثريد على ساير الطعام عن ابي سلمة ان عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام قالت
وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى عن عائشة قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث ليال يجيء بك
الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك
الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه وقالت
عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك
مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان نساء رسول الله صلى الله
كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام
سلمة وساير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة
فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من
اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهده اليه
حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا
في ثوب امراة الا عائشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن
دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال
يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه من الحسان
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين
مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم
وآسية امراة فرعون عن عائشة ان جبريل جاء بصورتها في خرقة

اي بصورة العائشة

حرير حضر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا
والآخرة عن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي
فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت
لي حفصة اني ابنة يهودي فقال عليه السلام انك لابنة نبي وان عمك
لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك قال اتق الله يا حفصة وروي
عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام
الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم
بنت عمران فضحكت باب جامع المناقب من الصحاح
عن عبد الله بن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير
لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح
او ان عبد الله رجل صالح عن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا
وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين
يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا
وقال ابو موسى الاشعري قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا
ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه
وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم
عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استقرئوا
القرآن

القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم عن علقمة قال قدمت
الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت
قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا
قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا
فيسره لي فقال من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم
ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي
اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم
صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة وعن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت الجنة فرايت امراة ابي
طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال عن سعد قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم
اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل
من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله
تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له يا با موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود عن
انس قال قال رسول الله لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك
القرآن

قال الله سمّانى قال نعم فبكى ويروى انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا
عن انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعة ابى كعب ومعاذ بن جبل و زيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس
من ابو زيد قال احد عمومتى عن خباب بن الارت قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغى وجه الله فوقع اجرنا على الله
فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد فلم يوجد له ما يكفن به الا نمرة فكنا اذا غطينا راسه
خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال النبى
غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها عن جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه
قال اهتز العرش لموت بن معاذ وفى رواية اهتز عرش الرحمن لموت
سعد بن معاذ عن البراء قال اهديت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويتعجبون من لينها
فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة خير منها
والين عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك
ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
قال انس فوالله ان مالى لكثير وان ولدى وولد ولدى ليتعادون
على نحو المائة اليوم عن سعد بن ابى وقاص قال ما سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشى على وجه الارض انه من اهل
الجنة

الجنة الا لعبد الله بن سلام وقال عبد الله بن سلام رايت فى المنام
كانى فى روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد
اسفله فى الارض واعلاه فى السماء فى اعلاه عروة فقيل لى ارقه
فقلت لا استطيع فاتانى منصف فرفع ثيابى من خلفى فرقيت
حتى كنت فى اعلاه واخذت بالعروة واستيقظت وانها لفى يدى
فقصصتها على النبى صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام
حتى تموت عن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب
الانصار فلما نزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق
صوت النبى الى آخر الآية جلس ثابت فى بيته واحتبس عن النبى
صلى الله عليه وسلم فسال النبى سعد بن معاذ فقال ما شان
ثابت ايشتكى فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله فقال ثابت انزلت
هذه الآية ولقد علمتم انى من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبى صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة عن ابى هريرة
قال رسول الله اللهم حبب عبيدك قال كنا جلوسا عند النبى صلى الله
اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من
هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسى ثم قال فوضع النبى
يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال
من النيل

من هؤلاء عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب
اليهم المؤمنين عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان
وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله
ماخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم
لقد اغضبت ربك فاتاهم فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله
لك يا اخي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان
حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار عن البراء قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن
ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
عن انس ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله على رسوله
من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة
من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة
من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم
اما ذووا راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة

اسنانهم

اسنانهم قالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويدع الانصار
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم اما ترضون ان
يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله
قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وقال لولا الهجرة لكنت امرأ
من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا وشعبا
لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار
انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض عن
ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
فقال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح
فهو آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته
ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلتم اما الرجل اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته
كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم
والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال
فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم عن انس ان النبي صلى الله
راى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه
فقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس
الي يعني الانصار عن انس قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من

من مجالس الانصار وهم يبكون فقالا ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي
صلى الله عليه وسلم منا فدخلا على النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبراه بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على
راسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي
وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار
حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر
به قوما وينفع به آخرين فليقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم
عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وابناء ابناء الانصار
عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمر في حاطب بن ابي بلتعة انه شهد بدرا
وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم عن رفاعة
بن

بن رافع قال جاء جبرائيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها
قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة عن حفصة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا
يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول
الله اليس قد قال الله وان منكم الا واردها قال فلم تسمعيه يقول
ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية انه لا تدخل النار ان شاء الله
من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها وقال جابر كنا يوم
الحديبية الفا واربع مائة قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم انتم
اليوم خير اهل الارض عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني
اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام
الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب
الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا له تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم
من الحسان عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
قال اقتدوا باللذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي
عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود
فصدقوه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة (هامش: دعان)
اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم عن معاذ بن
جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر
ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن
سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة عن حذيفة قال قالوا
يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم
ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله فاقروه
عن حذيفة قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا
اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تضرك الفتنة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
في بيت الزبير مصباحا فقال يا عايشة ما ارى اسماء الا قد
نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده
عن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لمعوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به عن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وآمن عمرو بن
العاص غريب عن جابر قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم لو كنت مؤمرا احدا عن غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد
عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسالت الله ان
ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سالت الله
ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت من اهل
الكوفة جيت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب
الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه وسلمان
صاحب الكتابين يعني الانجيل والقرآن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر
نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل
ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن
عمرو بن الجموح غريب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الجنة تشتاق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان عن
علي رضي الله عنه قال استاذن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ايذنوا له مرحبا بالطيب المطيب عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين
الا اختار اشدهما (هامش: ارشدهما) عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ
قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة

ملع

فقال يا جابر ما لي اريك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا
ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قال قلت بلى يا رسول الله
قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيى اباك فكلمه
كفاحا قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل
فيك ثانية قال الرب تعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون
فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية
قال جابر استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين
مرة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره
منهم البراء بن مالك عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الا ان عيبتي التي آوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار
فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار احد
يؤمن بالله واليوم الآخر صح عن انس عن ابي طلحة قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة
صبر عن جابر ان عبدا لحاطب جاء الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب
النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها
فانه شهد بدرا والحديبية عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم
ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا
استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي قال
هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس عن
ابي هريرة قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لانا بهم او ببعضهم اوثق
مني بكم او ببعضكم باب ذكر اليمن والشام
وذكر اويس رضي الله عنه من الصحاح عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا يأتيكم
من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض
فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم
فليستغفر لكم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان
به بياض فمروه فليستغفر لكم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة
والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب
الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل
الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم

عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة
ومضر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا
يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه
قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
من الحسان عن انس عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه
نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا
عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طوبى للشام قلنا لاي شيء ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن
باسطة اجنحتها عليها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من نحو حضرموت او من بحر
حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تامرنا عليكم بالشام
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر
ابرهيم عم وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى

في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم
النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم
اذا قالوا عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند
باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت
ذلك قال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها
خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من
غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله

باب ثواب هذه الامة من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى
مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف
النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس
على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر
الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله فهل ظلمتكم من

من حقكم شيئا قالوا لا قال انه فانه فضلي اعطيه من شئت عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي ايود احدهم لو رآني باهله
وماله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره وقال لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وددت
اني قد رايت اخواننا قالوا يا رسول الله السنا اخوانك قال بل انتم
اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد وانا فرطهم على الحوض عن الحاز
عن انس لا يزال من امتي قائمة بامر الله لن يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله
خير ام آخره ❀ ❀ ❀ وكيل اخر الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين تم بعون الله
وحسن توفيقه في سنة احدى وثمانين وتسعمائة
والحمد لله على التمام وعلى رسوله افضل الصلوة والسلام

ويتلى عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها اي من الآيات
بان كفر بها واعرض عنها
فاتبعه الشيطان حتى لحقه وقيل استتبعه
فكان من الغاوين فصار من الضالين ولو شئنا
لرفعناه الى منازل الابرار من العلماء بها
بسبب تلك الآيات وملازمتها ولكنه اخلد الى الارض
اي مال الى الدنيا او الى السفالة واتبع هواه
في ايثار الدنيا واسترضاء قومه واعرض عن
مقتضى الآيات فمثله فصفته التي هي مثل في الخسة

كمثل الكلب كصفته في اخسّ احواله وهو ان تحمل
يرمز فقد انتهك
عليه يلهث او تتركه يلهث اي يلهث دائما سواء
صار فقيرا ذليلا
حمل عليه بالزجر والطرد او ترك ولم يتعرض
له بخلاف سائر الحيوانات لضعف فؤاده واللهث
قلب
ادلاع اللسان عن التنفس الشديد ذلك مثل القوم
اي تطويل
الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون
ليؤديهم الى التعاظ ساء مثلا القوم الذين
الدمنه
كذبوا بآياتنا